مقتطف الصحف الصهيونية

الجمعة 6 كانون الثاني 2023

أبرز عناوين الصحف

هآرتس:

- معركة نتنياهو لتعيين درعي وزيرا هي عمليا فحص ردود فعل الجهاز القضائي والشعبي، لكي يتحرك بكل ما يتعلق بملفاته

- الوف بن يكتب: لبيد رئيس حكومة تل ابيب

- إسرائيليون كثيرون يشكون أنها ليست الدولة التي كانت وهم على حق

- نتنياهو سيخضع اليوم لفحوصات طبية ويحل مكانه اريه درعي

- شركة الاتصالات "بيزك" رفضت إرسال تقنيين الى حي في تل السبع خوفا على "أمنهم"

معاريف:

- لبيد: هذه المجموعة (الحكومة) تشكل خطرا على الديمقراطية

- نتنياهو ضعيف امام شركاءه في الائتلاف: هو يلعب مع اللاعبين الأكثر خطورة (بن غبير وسوتريش)

- حول تخوفه من انتفاضة ثالثة: سيتهموننا بالمسؤولية (نتنياهو وحكومته)

- الولايات المتحدة تمنع طيارين إسرائيليين يحملون جنسية ثانية من قيادة طائرة الشبح اف 35 خوفا من تسريب معلومات عن الطائرة، ووزارة الامن تنفذ الطلب الأمريكي

- وزير التربية والتعليم الجديد يلغي كافة القرارات في الوزارة التي اتخذتها الوزيرة السابقة

يديعوت احرونوت:

- في عين العاصفة: 11 قاضي في المحكمة العليا بحثوا أمس وخلال ست ساعات في تعيين اريه درعي وزيرا على الرغم من إدانته بالفساد والحكم عليه بالسجن مع موقف التنفيذ. القرار خلال أيام

- في الوقت الذي طرح وزير القضاء الإصلاحات غير المسبوقة في الجهاز القضائي للسيطرة عليه من قبل الحكومة، سيتخذ قضاة المحكمة العليا قرارا دراماتيكيا في ملف اريه درعي

- ناحوم برنع يكتب: ما بالك ليفين؟ (وزير القضاء)

- سيما كدمون تكتب: القضاء؟ ليفين يريد ان يكون رئيسا للحكومة

- رئيس المحكمة العليا السابق يتساك زمير: الخطة لهدم الجهاز القضائي

- الون جولدشتين يكتب: أحسنتم، النازيون سعداء

- مجرم جنائي لا يعين وزيرا.. شعارات امام المحكمة العليا ضد اريه درعي

- ضابط شرطة نصب كاميرات في مرحاض النساء في مركز للشرطة

تايمز أوف اسرائيل:

. موقف الائتلاف الجديد يشجع المستوطنين الذين يخططون لإعادة إنشاء البؤر الاستيطانية

. واشنطن تحث إسرائيل على عدم إضفاء الشرعية على بؤرة استيطانية غير قانونية

. سلطنة عُمان تجرم العلاقات مع إسرائيل رغم الاعتقاد أنها نحو توقيع "اتفاقيات إبراهيم"

. إطلاق سراح الأسير كريم يونس بعد 40 عاما من إدانته بقتل جندي إسرائيلي

* * *

عين على العدو الجمعة 6-1-2023

عين على العدو: نشرة يومية ترصد شؤون العدو من خلال متابعة المواقف والتصريحات الرسمية إلى جانب أهم الآراء والتحليلات الصادرة.

ترجمة واعداد: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

الشأن الفلسطيني:

- **معاريف** :منذ اقتحام بن غفير للأقصى، عززت الشرطة قواتها في مدينة القدس، وصباح اليوم أيضاً بعد تهديدات وتحريض من عرين الأسود، أعلنت الشرطة حالة التأهب وتستعد للاحتمال حدوث توترات عقب صلاة الجمعة في الأقصى، وباقي اليوم تتمركز قوات كبيرة في محيط الحرم، وفي البلدة القديمة ومناطق أخرى كجزء من الاستعدادات التي أوعز بها قائد شرطة القدس "دورون تورجمان."
- **يديعوت أحرونوت** :الإعلان عن بدء العمل بمشروع "الممر الآمن" في غلاف غزة، ويتمثل في بناء جدار ضخم بطول 4.6 كم على طريق 34 وعلى أجزاء من طريق 232 في الغلاف، بهدف إخفاء مفترقات للسماح باستمرارية حركة المستوطنين حتى في أوقات الطوارئ دون مخاوف من النيران المضادة من قطاع غزة.
- **إنقاذ بلا حدود** :مسلحون فلسطينيون فتحوا النار على نقطة عسكرية قرب مستوطنة كدوميم قرب قلقيلية.
- **القناة 14 العبرية** :أفاد منسق أمن مستوطنة "هار براخا" عن إطلاق نار تجاهه، لم تقع إصابات وتم استدعاء القوات إلى مكان الحادث.
- **باراك رافيد- والا** :ناقش الكابينت أمس، إجراءات الرد على التحرك الفلسطيني في محكمة العدل الدولية في لاهاي، قدم منسق العمليات في مناطق السلطة غسان عليان لوزراء الكابينت سلسلة عقوبات محتملة ضد السلطة الفلسطينية.
- **القناة 12 العبرية** :الجهات الأمنية أوصت اليوم الكابينت بفرض عقوبات على كبار مسؤولي السلطة بسبب التوجه للجناية الدولية.
- **القناة 13 العبرية"** :المستوى الأمني الإسرائيلي" عرض على المستوى السياسي مساران للعقوبات على السلطة الفلسطينية في أعقاب القرار بالتوجه لمحكمة العدل الدولية:
  المسار الأول :عقوبات شخصية على الشخصيات الرفيعة في السلطة الفلسطينية.
  المسار الثاني :المسار الاقتصادي المتعلق بخطوات اقتصادية التي تؤثر على المجتمع الفلسطيني كله.
  –توصية المؤسسة الأمنية عدم القيام بخطوات تترك أثراً على عامة الجمهور الفلسطيني، وضرورة "تسليط العقوبات" باتجاه شخصيات السلطة القيادية التي قامت بالخطوة ضد "إسرائيل" في محكمة العدل الدولية.

–من العقوبات المطروحة سحب بطاقات ال VIP من الشخصيات الرفيعة في السلطة، "مصدر أمني إسرائيلي" قال" :**حتى لو اتخذت هذه الخطوة ستكون بشكل محسوب."**

الشأن الإقليمي والدولي:

- **قناة كان العبرية :**قال سفير "إسرائيل" لدى الأمم المتحدة جلعاد إردان إنه لا يوجد سبب لعقد مجلس الأمن، "إسرائيل" لم تنتهك الوضع الراهن في الأقصى، الفلسطينيون فعلوا ذلك، وأشار إردان إلى أن "اقتحام" الوزير بن غفير استغرق فترة قصيرة وكان سلمياً ولم يسبب أي إزعاج.
- **بعثة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة" :**تظل الولايات المتحدة ملتزمة بحل الدولتين الذي تعيش فيه إسرائيل بسلام وأمن إلى جانب دولة فلسطينية، نحن قلقون من أي وجميع الأفعال الأحادية التي تؤدي إلى تفاقم التوترات أو تقويض إمكانية حل الدولتين."
- **المتحدث باسم جيش العدو" :**سلاحا الجو الأمريكي والإسرائيلي" ينهيان تدريباً جديداً يحاكي هجوماً في العمق حيث انتهى اليوم انتشار جوي تدريبي لقوات جوية من القيادة المركزية الأمريكية بهدف ترسيخ أنشطة عملياتية مشتركة لتعميق التعاون، وتضمن التدريب تحليق 6 طائرات مقاتلة أمريكية من طراز F-15 مع طائرات "مقاتلة إسرائيلية" من نوع F-35 من سرب 140 وسرب النسر الذهبي وطائرة من نوع نحشون من السرب 122.
- **يديعوت أحرونوت :**قال سفير روسيا لدى الأمم المتحدة "فاسيلي نيبينزيا" في جلسة الاستماع بمجلس الأمن الدولي: "إن اقتحام الوزير بن غفير إلى المسجد الأقصى يثير قلقاً بالغاً، ويذكرنا بدخول آرييل شارون في عام 2000، وهو ما كان بمثابة شرارة للانتفاضة الثانية ما أدى إلى سقوط آلاف القتلى من الجانبين، إن انتهاك المكانة في القدس غير مقبول، مثل هذه الإجراءات تنذر بإحداث مواجهات عسكرية كما رأينا في الماضي، ونحث الجانبين على ضبط النفس وتجنب الإجراءات الاستفزازية والأحادية الجانب، ونأمل ألا يختار الكابنيت الإسرائيلي الجديد طريق التصعيد."

الشأن الداخلي:

- **مكتب نتنياهو :**سيخضع رئيس الوزراء نتنياهو لفحص جهاز هضمي روتيني اليوم، والذي سيجرى مع تخدير جزئي لفترة قصيرة، وخلال الفحص، سيحل الوزير أرييه درعي في منصبه مؤقتاً وفقاً لاتفاقيات الائتلاف.
- **عميخاي شتاين :**مجلس الكابنيت السياسي قبيل اجتماعه اليوم، خوفاً من التسريبات، جعل الوزراء يوقعون على الحفاظ على السرية التامة.

- **موقع القناة 7 :**عوفر أوحانا الذي أصيب بجروح خطيرة في عملية كريات أربع في 29 أكتوبر، خرج من المستشفى بعد فترة من العلاج.
- **مكتب غالانت :**التقى وزير الدفاع يوآف غالانت أمس مع رئيس الموساد ديدي برنيع، وفي اللقاء الذي عقد في الكرياه، بحثا الوضع الاستخباراتي في مختلف الساحات، مع التركيز على سعي إيران للحصول على أسلحة نووية، كما تمت مناقشة الجهود الإيرانية للترويج للأنشطة الإرهابية في جميع أنحاء العالم.
- **المتحدث باسم جيش العدو :**بموافقة وزير الدفاع غالانت، قرر رئيس الأركان المكلف "الجنرال هرتسي هاليفي"، بالتنسيق مع رئيس الأركان كوخافي، تعيين العميد "دانيال هاجري" في منصب "المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي"، وسيحل هاجري محل المتحدث "ران كوخاف" في الأشهر المقبلة.
- **موقع القناة 7 :**لأول مرة في منصبه: التقى وزير الهجرة أوفير سوفر بمهاجرين يهود جدد وصلوا إلى تل أبيب قادمين من أوكرانيا – منذ بداية عام 2023 وصل 688 يهودياً من عدة دول إلى "إسرائيل."
- **القناة 14 العبرية :**لجنة من 11 قاضيا في المحكمة العليا، ناقشت أمس الالتماسات المرفوعة ضد تعيين زعيم شاس أرييه درعي وزيرا في حكومة نتنياهو، على خلفية إدانته بقضايا جنائية سابقاً.
- **موقع القناة 7 :**المئات تظاهروا أمس أمام المحكمة العليا ضد الوزير أرييه درعي مطالبين بعزله بسبب قضايا فساد سابقة.
- **إذاعة جيش العدو :**زي جديد للقوات البرية: ستقوم شركة "يوني دريس" بتزويد "الجيش الإسرائيلي" بزي تكتيكي مضاد للحرائق لحوالي 10 آلاف مقاتل، بقيمة 50 مليون شيكل.

عينة من الآراء على منصات التواصل:

- **وزير خارجية العدو "إيلي كوهين :"**تحدثت للتو مع وزير الخارجية الهندي "جايشانكار" الذي اتصل بي لتهنئتي على تولي منصبي، ودعوتي إلى زيارة رسمية للهند، ناقشنا سبل تعزيز الشراكة الاستراتيجية بين الدول، وتشجيع المشاريع المشتركة في مجال الابتكار، وتعزيز اتفاقية التجارة الحرة.
- **سفير العدو لدى الأمم المتحدة جلعاد إردان" :**السلطة الفلسطينية هي عدونا، وبسببها يقتل مواطنون أبرياء، أخبرني بعض السفراء بصراحة أنهم فوجئوا بكلمات سفير السلطة الذي هددني وقيادة إسرائيل."

- **عضو الكنيست من حزب بن غفير "أوريت ستروك" :**"من واجبنا كحكومة أن نحارب العدو اللدود السلطة الفلسطينية، ونمنعها من الإضرار بحياتنا وسرقة بلادنا."
- **سفير العدو في الأمم المتحدة "جلعاد إردان" :**"شاركت الليلة الماضية في النقاش الذي لا لزوم له في مجلس الأمن حول الأقصى، وأوضحت للدول أن وصول الوزير بن غفير تمت وفقاً للوضع الراهن، ومن يدعي خلاف ذلك هو من يصعد الوضع، يُسمح لكل يهودي بالوصول إلى هناك.
- **الجنرال احتياط "عوزي ديان" :**"يجب على الديوان الملكي الأردني أن يراقب كلام النائب ينال فريحات، الحدود الأردنية هي الأطول والأكثر هدوءاً عند حدودنا، يجب على الأردنيين أن يتذكروا أن مثل هذه التصريحات تعرض علاقاتنا للخطر، والتي تعتبر مهمة بالنسبة لهم كما هي بالنسبة لنا.

* * *

مقالات

تايمز أوف إسرائيل: موقف الائتلاف الجديد يشجع المستوطنين الذين يخططون لإعادة إنشاء البؤر الاستيطانية

الآلاف يخططون لقضاء ليلة عيد الفصح اليهودي في بؤرتي حومش و إيفياتار والبقاء هناك، مستفيدين من التحول في السياسة الذي أظهرته الحكومة المتشددة ويعتبرونه نقطة تحول

بقلم شالوم يروشلمي

بينما ألقت الإدانات التي أثارتها جولة إيتمار بن غفير إلى الحرم القدسي بظلالها الكاملة على أحداث الأسبوع، فإن هناك تطورات تحدث في نقاط محورية أخرى في الصراع الإسرائيلي الفلسطيني.

في أي أسبوع آخر، كان من الممكن أن تتجه معظم العناوين الرئيسية في العالم إلى نية الحكومة إلغاء أجزاء رئيسية من قانون فك الارتباط، وإحتمال إعادة إضفاء الشرعية على المستوطنات الأربعة في شمال الضفة الغربية التي انسحبت منها إسرائيل في عام 2005 – حومش، غانيم، كاديم، وسانور. ومن المحتمل أيضا أن تكون الحكومة السادسة لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو تستعد لتغيير الواقع في مواقع أخرى تعد منذ فترة طويلة بؤرا للتوتر، مثل بؤرة إيفياتار الاستيطانية غير القانونية.

في استغلال للموقف الحكومي الجديد – الذي يشكل تحولا في سياسة استمرت لسنوات عديدة، بما في ذلك من قبل حكومات نتنياهو السابقة المتتالية – يخطط حوالي ألف مستوطن لقضاء ليلة عيد الفصح اليهودي

هذا الربيع في إيفياتار وسيتوجه 500 مستوطن إلى حومش، كما علم موقع "زمان يسرائيل" باللغة بالعبرية والتابع لـ"تايمز أوف إسرائيل." ويعتزم المستوطنون رفض مغادرة البؤرتين الاستيطانيتين، وكلتاهما لهما تاريخ طويل من المعارك القانونية وعمليات الإخلاء السابقة.

تحل ليلة عيد الفصح هذا العام في 5 أبريل، بعد أيام قليلة من الموعد النهائي الذي حددته محكمة العدل العليا، والتي أمهلت الحكومة يوم الاثنين مدة 90 يوما لتوضيح سبب عدم هدمها لحومش، وهي الآن مستوطنة عشوائية مبنية على أرض فلسطينية خاصة وتضم معهدا دينيا وتم هدمها وإعادة بنائها عشرات المرات في السنوات الأخيرة. وقال أحد المنظمين: "سيكون هذا الاختبار الحقيقي للحكومة الجديدة في الميدان. لم تعد هذه اتفاقات ائتلافية وبيانات للمحكمة العليا. سيعود الآلاف منا إلى المستوطنات، بشكل قانوني، مع العلم أنه لن يتم إخلاؤنا بعد الآن."

يتم الدفع بهذه المبادرة من قبل تسفي سوكوت، وهو ناشط بارز وداعم لإيفياتار، والمدير التنفيذي السابق لحزب "عوتسما يهوديت" اليميني المتطرف بزعامة بن غفير، والأهم من ذلك – عضو الكنيست القادم المحتمل، الذي احتل المركز السادس عشر في قائمة حزب "الصهيونية الدينية" في انتخابات نوفمبر، والتي فاز فيها الحزب الذي كان حينها متحالفا مع حزبي "عوتسما يهوديت" و"نوعم" بـ 14 مقعدا. من المتوقع أن يستقيل العديد من هؤلاء المشرعين قريبا بموجب ما يسمى بالقانون النرويجي عندما يصبحون وزراء، مما يمهد الطريق لمن يليهم في القائمة لدخول الكنيست ومن المحتمل أن يحصل سوكوت على مقعد في البرلمان قريبا.

استولت إسرائيل على الضفة الغربية من الأردن في حرب "الأيام الستة" عام 1967. ويعيش اليوم حوالي 600 ألف مستوطن

إسرائيلي هناك إلى جانب 2.7 مليون فلسطيني يريدون المنطقة من أجل دولة محتملة في المستقبل. ينظر الكثيرون في المجتمع الدولي إلى جميع المستوطنات على أنها غير قانونية، سواء اعتبرتها إسرائيل قانونية أم لا.

أثار موقف الحكومة الجديدة بشأن شرعنة المستوطنات غير القانونية – الذي صاغه وزير الدفاع يوآف غالانت والوزير في وزارة الدفاع بتسلئيل سموتريتش ووزير العدل ياريف ليفين – الحماس بين المستوطنين، الذين يشعرون بالفعل بالتغيير وينظرون إلى أحداث هذا الأسبوع على أنها لحظة فاصلة. ووعد رئيس المجلس الإقليمي السامرة، يوسي دغان، قائلا "بيتي القادم سيكون في سانور."

تحدث دغان، المرتبط بحزب "الليكود" الحاكم، يوم الإثنين مع غالانت وقال لزمان يسرائيل بعد ذلك: "طالما أنني على قيد الحياة، سأعمل على إصلاح وصمة العار المتمثلة بفك الارتباط"، التي أدت إلى قيام إسرائيل بإزالة وجودها العسكري والمدني بالكامل من قطاع غزة، وكذلك إخلاء أربع مستوطنات شمال الضفة الغربية. في حين أنه أقر بأن موقف الحكومة الجديدة لا يعني بالضرورة أنه سيتم إعادة بناء جميع المستوطنات على الفور، قال دغان: "هذا سيمكنهم من إضفاء الشرعية على المعهد الديني في حومش وحل هذه المشكلة. سنعيد بناء مجتمعات شمال السامرة وسنصلح الجريمة الأخلاقية المتمثلة في اقتلاع اليهود من منازلهم بدون مقابل."

بدأ نشطاء حومش يشعرون بأنهم في بيتهم. يوم الأربعاء، كان من المقرر أن يصل الحاخام الأكبر دافيد لاو إلى معهد حومش لإلقاء درس في التوراة. في العام الماضي، منع وزير الدفاع آنذاك بيني غانتس الحاخام الأشكنازي الأكبر من الذهاب إلى حومش.

في إيفياتار، الوضع أبسط مما هو عليه في حومش، حيث تم تحديد 60 دونما (15 فدانا) منها مؤخرا على أنها أراضي دولة وليست أراض فلسطينية خاصة. أثناء إخلاء الأرض في يوليو 2021، توصل غانتس إلى اتفاق مع السكان للتحقق من الوضع القانوني للأرض. تم ذلك في أكتوبر 2021 وفي فبراير 2022 وافق المستشار القانوني للحكومة آنذاك أفيحاي ماندلبليت على صياغة تسوية قانونية وبناء معهد ديني هناك. ومنذ ذلك الحين، لم يحدث شيء. ولم يذكر دغان ما إذا كان موضوع إيفياتار قد طُرح في اجتماعه هذا الأسبوع مع غالانت لكنه قال إنه "من العار أن الحكومة السابقة لم تنفذ الاتفاق. يجب أن يتم الوفاء به في الأشهر المقبلة، وهذا منصوص عليه في الخطوط العريضة الأساسية للسياسة الحكومية."

لكن المستوطنين ما زالوا يخشون من عامل واحد قد يفسد مخططاتهم، وهو نتنياهو نفسه. وعلى مدى العقود القليلة الماضية، أصبح نتنياهو والمستوطنون يحترمون بعضهم البعض – لكنهم لا يثقون أحدهم بالآخر. المستوطنون لا يثقون برئيس الوزراء ويقولون إنهم على دراية تامة باللحظة التي يقول لهم فيها إن الأمن القومي والخطر الدبلوماسي أكثر إلحاحا من الاستيطان في الضفة الغربية. يعتقد العديد من المستوطنين أن نتنياهو تخلى عن الضفة الغربية كجزء من خطة السلام التي طرحها الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب في عام 2020، عندما وافق من حيث المبدأ على تشكيل دولة فلسطينية.

السؤال هو ماذا سيحدث في لحظة الحقيقة عندما يعود المستوطنون في عيد الفصح الى إيفياتار. كيف سيكون رد فعل نتنياهو وغالانت؟ ماذا سيقول سموتريتش؟

في غضون ذلك، تشير الحكومة بالتأكيد إلى اتجاه جديد في هذا الشأن ومن وجهة نظر المستوطنين يعد ذلك نقطة فاصلة. اليوم "جبل الهيكل" (التسمية اليهودية للحرم القدسي) – وغدا إيفياتار وحومش وسانور.

* * *

تايمز أوف إسرائيل: سلطنة عُمان تجرم العلاقات مع إسرائيل رغم الاعتقاد أنها نحو توقيع "اتفاقيات إبراهيم"

كانت الدولة الخليجية مقربة أكثر من جيرانها من اسرائيل، لكنها على الأرجح تقاوم حكومة نتنياهو الآن، وتحاول تهدئة إيران، بحسب خبراء

بقلم دافيد آي كلاين

قبل بضع سنوات، كان من المتوقع أن تحذو سلطنة عُمان حذو المغرب والسودان والبحرين والإمارات العربية المتحدة بتوقيع "اتفاقيات إبراهيم" لتطبيع العلاقات مع إسرائيل. لكن صوت مجلس النواب يوم الجمعة على تجريم أي علاقات أو تفاعل مع "الكيان الصهيوني." وفي حين لم يتم الإعلان عن التفاصيل الدقيقة، يبدو أنه يتم تطبيق القانون الجديد على نطاق واسع.

وقال نائب رئيس مجلس الشورى العماني يعقوب الحارثي عن مشروع القانون، وفقا لوكالة "واف" الإخبارية العمانية، إن "الأخوة أصحاب السعادة (أعضاء مجلس الشورى المتقدمين بالطلب) نظروا إلى التطور الحاصل سواء كان التقني أو الثقافي أو الاقتصادي أو الرياضي، واقترحوا تعديلات إضافية تتضمن قطع أي علاقات اقتصادية كانت أو رياضية أو ثقافية وحظر التعامل بأي طريقة أو وسيلة كانت سواء كان لقاء واقعي أو لقاء إلكتروني أو غيره."

وكانت السلطنة، التي تقع جنوب شبه الجزيرة العربية حيث يلتقي المحيط الهندي بالخليج العربي، أقرب إلى إسرائيل من الدول الأخرى في المنطقة لفترة طويلة. ولم تشارك عُمان في أي حرب مع اسرائيل، وأقامت علاقات تجارية غير رسمية مع إسرائيل في أوائل القرن الحادي والعشرين. واستقبل السلطان العماني قابوس بن سعيد ثلاثة رؤساء وزراء إسرائيليين في بلاده: يتسحاق رابين عام 1994، وشمعون بيريس عام 1996، وبنيامين نتنياهو في عام 2018. وكانت زيارة رابين هي الأولى لرئيس وزراء إسرائيلي لدولة خليجية.

تحت قيادة قابوس، أصبحت عُمان بمثابة سويسرا الشرق الأوسط، القادرة على التعامل في وقت واحد مع دول مثل إسرائيل وإيران والسعودية وقطر واليمن، مع الحفاظ على الحياد. وكانت البلاد وسيطا مهما في العديد من القضايا، من المحادثات النووية الإيرانية إلى مفاوضات الحرب الأهلية اليمنية.

إذا ما الذي حصل؟

توفي السلطان قابوس، الذي كان أطول فترة حكم لأقدم دولة مستقلة في الشرق الأوسط، في عام 2020 دون خليفة له. وانتقل الحكم إلى ابن عمه هيثم بن طارق. وعلى الرغم من أن السلطان هيثم أعلن عند تنصيبه أنه سيتبع خطى سلفه في صنع السلام، فقد اقترب أكثر من إيران، التي تمول الجماعات الإرهابية في جميع أنحاء المنطقة.

وبينما فتحت المملكة العربية السعودية مجالها الجوي للرحلات الجوية الإسرائيلية في وقت سابق من هذا العام، امتنعت عُمان عن القيام بالمثل، وأغلقت أكثر مسار مباشر لبعض الرحلات الجوية من إسرائيل إلى آسيا. وأدى ذلك الى ضغط إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن على عُمان لفتح أجوائها. لكن قد تشمل التطورات التي يشير إليها الحارثي في بيانه صعود الحكومة الإسرائيلية الدينية واليمينية المتطرفة الجديدة، والتي قد أثارت بالفعل الغضب حتى خارج منطقة الشرق الأوسط.

وقال نير بومز، مدير برنامج التعاون الإقليمي في مركز موشيه ديان في جامعة تل أبيب، بحسب وكالة التلغراف اليهودية، إن "دعوة عدد من الدول العربية، بما في ذلك الإمارات العربية المتحدة، لإدانة إسرائيل في الأمم المتحدة بسبب صعود [إيتمار] بن غفير مؤخرا قد تغذي هذا الأمر أيضا." وقال بومز إن الاحتجاج على إسرائيل "يظل أحد العوامل القليلة التي توحّد العالم العربي."

وبالنسبة للفصائل ذات الميول الإسلامية الأقوى في أنحاء المنطقة، قال إن "القضايا المتعلقة بإسرائيل تقترب من النقطة التي تحتاج إلى رد فعل مضاد، والعودة إلى سياسة المقاطعة." وقد يكون الخوف من إيران، التي تجري تدريبات عسكرية قبالة ساحل عمان وتعاني من شهور من الاحتجاجات المحلية، سبب آخر للخطوة.

وقال توم غروس، وهو صحفي بريطاني وخبير في شؤون الشرق الأوسط: "آخر شيء تريده مسقط هو أن يصبح الخليج ساحة معركة مع هجمات على سفن الشحن الغربية، مما قج يؤدي إلى إغلاق مضيق هرمز. عمان، مثل قطر، تحاول تهدئة إيران. رسالتهم هي: لسنا من يسارع إلى إقامة علاقات مع إسرائيل، فلا تهاجمونا."

وعلى الرغم من مشروع القانون، يعتقد غروس أن العلاقات العمانية مع إسرائيل ستستمر كما كانت دائمًا، تحت الطاولة. وقال غروس إن "الهدف الأساسي للتصويت العماني كان استرضاء النظام الإيراني. هناك شعور في دوائر المخابرات بأن الاحتجاجات في إيران قد تجاوزت نقطة اللاعودة، وقد يحاول النظام في طهران نتيجة لذلك لتحويل مشاكله الداخلية إلى خارجية. في غضون ذلك، من المرجح أن تستمر العلاقات مع إسرائيل، وإن كانت بشكل أهدأ."

* * *

i24news: مواجهة حادّة بين السفير الفلسطيني رياض منصورونظيره الإسرائيلي أردان في مجلس الأمن الدولي

انتهت المناقشة التي بدأها الفلسطينيون والإماراتيون والصين دون أي قرار.

اجتمع مجلس الأمن الدولي مساء أمس (الخميس) لمناقشة صعود وزير الأمن القومي إيتاماربن غفير إلى الحرم القدسي الشريف، و افتتحها ممثل الأمم المتحدة، وبعدها ممثلو الدول الخمس عشرة الأعضاء في مجلس الأمن وكذلك المندوب الفلسطيني رياض منصور والسفير الإسرائيلي جلعاد إردان. وانتهت المناقشة التي بدأها الفلسطينيون والإماراتيون والصين دون أي قرار .

في ذروة المناقشة، هاجم المندوب الفلسطينية لدى الأمم المتحدة، الرياض، إسرائيل والأمم المتحدة بقسوة: "ما هو الخط الأحمر الذي يتعين على إسرائيل تجاوزه ليقوله مجلس الأمن -" كفى ". متى ستتصرف؟ شعبنا ينفد صبره، بن غفير الإسرائيلي المتطرف الذي يشغل الآن منصب وزير أدين بالتحريض ودعم منظمة إرهابية ومعروف بآرائه العنصرية - لم يأت لزيارة الأقصى. وهو يعمل على نفس الأجندة المتطرفة التي روج لها طوال حياته - لوقف الوضع التاريخي الراهن."

وتلا المندوب الفلسطيني بيانا باسم جامعة الدول العربية "يدين ما تقوم به إسرائيل من أعمال غير شرعية في الأقصى، كما تجلى في هجوم وزير الأمن القومي المتطرف برفقة قوات الاحتلال الإسرائيلي. هذا العدوان يشكل استفزازاً وإيذاءً لملياري مسلم في العالم وانتهاك للوضع الراهن الذي يلزم المجتمع الدولي بالعمل على إيقافه، وليس لإسرائيل، القوة المحتلة، أي حق ولا سيادة على القدس المحتلة أو على المواقع المسيحية والإسلامية."

ورد عليه سفير إسرائيل لدى الأمم المتحدة، جلعاد إردان، وقال: "التهديدات الشخصية للممثل الفلسطيني تتحدث عن نفسها - لا ينبغي قبولها في المجلس". وقال إردان" منذ سنوات يعمل الفلسطينيون في الأمم المتحدة لمحو كل آثار والصلات بين الشعب اليهودي وجبل الهيكل. في الأسبوع الماضي فقط أصدروا قرارا في الجمعية العامة يقضي بمحو الاسم اليهودي للجبل والإشارة إليه فقط باسمه الإسلامي." ونفى إردان أن تكون زيارة الوزير بن غفير "اقتحاماً للمسجد الأقصى" أو خروجاً عن "الوضع الراهن" التاريخي المتعلّق بالأماكن المقدّسة في القدس.وشدّد السفير الإسرائيلي على أنّه "لكلّ يهودي الحقّ في زيارة جبل الهيكل"، التسمية اليهودية لباحة الحرم القدسي. وأضاف "إنّ الادّعاء بأنّ زيارة قصيرة وشرعية تماماً يجب أن تؤدّي إلى جلسة طارئة لمجلس الأمن هو لأمر مثير للشفقة."

* * *

i24news: مجلس الوزراء الإسرائيلي يناقش الردود على السلطة الفلسطينية

وفقًا لثلاثة مصادر حاضرة في المناقشة، هناك عدة خيارات ممكنة للضغط على السلطة الفلسطينية

ناقش مجلس الوزراء الإسرائيلي السياسي والأمني المصغر يوم الخميس الخطوات اللازمة للرد على السلطة الفلسطينية بعد أن حصلت على اعتراف الأمم المتحدة باختصاص محكمة العدل الدولية في لاهاي للحكم على "الاحتلال الإسرائيلي" في الضفة الغربية . ووفقًا لثلاثة مصادر حاضرة في المناقشة، هناك عدة خيارات ممكنة للضغط على السلطة الفلسطينية، بما في ذلك وقف بطاقات عبور الشخصيات المهمة إلى إسرائيل الصادرة لكبار المسؤولين في المنظمة والتي تسمح لهم بالتنقل بحرية في إسرائيل . ويؤيد معظم وزراء الحكومة الاقتراح ويوافقون على أنه يجب على السلطة الفلسطينية أن تدفع "ثمناً سياسياً" للجوء إلى قرار أحادي الجانب قد يكون له عواقب بعيدة المدى على الدولة اليهودية.

قبل خمسة أيام، وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة بأغلبية 87 دولة على اقتراح مطالبة محكمة العدل الدولية في لاهاي بالتوصية بإجراءات ضد إسرائيل بسبب "استمرار الاحتلال" للضفة الغربية .وصوتت إسرائيل والولايات المتحدة و24 دولة أخرى ضد القرار، بينما امتنعت 53 دولة عن التصويت.

* * *

i24news: إسرائيل تدين جلسة مجلس الأمن الدولي بشأن زيارة بن غفير إلى الحرم القدسي

جلعاد: "لا يوجد أي سبب على الإطلاق لعقد هذه الجلسة الطارئة اليوم. لا شيء. استمر وزير الأمن القومي الإسرائيلي في الحرم القدسي 13 دقيقة، بطريقة سلمية ومنظمة"

انتقد سفير إسرائيل لدى الأمم المتحدة، جلعاد إردان، اليوم الخميس، جلسة مجلس الأمن الدولي بقوله إن المنظمة أعطت "شرعية" لـ "الأكاذيب الفلسطينية" وصفها بأنها "مثيرة للشفقة". بشأن الحرم القدسي، جاءت هذه التصريحات قبيل جلسة طارئة لمجلس الأمن بخصوص زيارة وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير إلى الحرم القدسي، الثلاثاء المنصرم . وقال جلعاد إردان: "لا يوجد أي سبب على الإطلاق لعقد هذه الجلسة الطارئة اليوم. لا شيء. استمر وزير الأمن القومي الإسرائيلي في الحرم القدسي 13 دقيقة، بطريقة سلمية ومنظمة، دون التسبب في أي تدمير."

ومن جهته قال السفير الأمريكي لدى الأمم المتحدة روبرت أ. وود إن واشنطن "قلقة" من تصعيد التوترات بين إسرائيل والفلسطينيين، دون الكشف عن تصويت الولايات المتحدة في جلسة مجلس الأمن. للولايات المتحدة حق النقض على قرارات وبيانات المجلس، وتابع "نحن قلقون من أي عمل أحادي الجانب من شأنه أن يؤدي

إلى تصعيد التوتر أو تقويض إمكانية حل الدولتين. وتؤيد الولايات المتحدة بشدة الحفاظ على الوضع الراهن التاريخي فيما يتعلق بالأماكن المقدسة في القدس، ولا سيما في "الحرم القدسي". وأضاف أن الرئيس الأمريكي جو بايدن ووزير خارجيته أنطوني بلينكين "يدعمان بقوة الوضع الراهن وأن الولايات المتحدة تقدر دور الأردن في الإشراف على المكان المقدس"وقال "بهذه الروح نعارض أي عمل انفرادي ينحرف عن الوضع التاريخي الراهن وغير مقبول."

وزار الوزير بن غفير، وهو شخصية يمينية متطرفة مثيرة للجدل في الحكومة الإسرائيلية الحرم القدسي، الثلاثاء المنصرم، مما أثار ردود فعل شديدة وانتقادات واسعة النطاق لما وصفه كثيرون بالخطوة "الاستفزازية."

بعد صعوده، قال مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة إنه سيعقد جلسة طارئة لمناقشة الزيارة الأولى لوزير في الحكومة الإسرائيلية إلى الحرم القدسي الشريف منذ خمس سنوات. في الوقت الذي وصل فيه وزراء الحكومة إلى المكان المقدس في الماضي، فإنه لا يزال نقطة مضيئة للتصعيد بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وقال المبعوث الأمريكي ان "الولايات المتحدة لا تزال ملتزمة بحل الدولتين. إننا قلقون من أي أعمال أحادية الجانب تؤدي إلى تفاقم التوترات أو تقويض إمكانية استمرار هذا الحل. وتؤيد الولايات المتحدة بشدة الحفاظ على الوضع الراهن التاريخي فيما يتعلق بالأماكن المقدسة في القدس، خاصة الحرم القدسي. من الضروري لجميع الأطراف ممارسة ضبط النفس والامتناع عن الخطاب الاستفزازي. نحن نعارض أي وجميع الإجراءات الأحادية الجانب التي تخرج عن الوضع الراهن. نتوقع أن تتابع الحكومة الإسرائيلية التزامها بالحفاظ على الوضع الراهن."

* * *

i24news: مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة سيناقش مسألة زيارة بن غفير إلى الحرم القدسي

من المتوقع أن تنتهي المناقشة ببيان يدين إسرائيل، وستدعم الولايات المتحدة إدانة تصريحية فقط إذا تمت صياغتها بأسلوب معتدل.

المناقشة الخاصة في الأمم المتحدة التي بادرت بها الإمارات حول زيارة بن غفير إلى الحرم القدسي ستجرى الليلة (الخميس، 10:00 مساء بتوقيت القدس)، ومن المتوقع أن تنتهي المناقشة ببيان يدين إسرائيل، وستدعم الولايات المتحدة إدانة تصريحية فقط إذا تمت صياغتها بأسلوب معتدل .

وبحسب التقارير المنتشرة في المحادثات مع السفراء وكبار الدبلوماسيين، أوضحت الولايات المتحدة لأعضاء مجلس الأمن أنها تتعامل مع زيارة بن غفير إلى الحرم القدسي بحدة، إلا أنها ترى أنه لا يوجد مكان لقرار ضد إسرائيل، حيث أن هذا لن يؤدي إلا إلى تصعيد التوتر في علاقات دول المنطقة مع إسرائيل.

أعرب سفير إسرائيل لدى الأمم المتحدة، جلعاد إردان، عن استيائه من الأسلوب القاسي والصريح الذي اتخذه المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية في إدانته لزيارة بن غفير إلى الحرم القدسي الشريف.وقال إردان "عندما قام رئيس السلطة الفلسطينية أبو مازن بزيارة لبوتين، لم يذهب المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية إلى حد إدانة مثل هذا الاجتماع."

ستجرى مناقشة الليلة في مجلس الأمن بتشكيل جديد للأعضاء غير الدائمين - التشكيلة التي بدأت في 1 يناير/كانون ثاني. والدول الخمس التي أنهت عضويتها المؤقتة لمدة عامين هي النرويج وأيرلندا والمكسيك والهند وكينيا. والدول الخمس الجديدة غير الدائمة هي اليابان وموزمبيق ومالطا والإكوادور وسويسرا .

* * *

i24news: إسرائيل تبني جدارا إسمنتيا يفصلها عن غزة للدفاع ضد الصواريخ المضادة للدبابات

إسرائيل تبني جداراً على طول حدود غزة للدفاع ضد الصواريخ المضادة للدبابات

قال المكتب الصحفي للجيش الإسرائيلي، إن العمل بدأ في تشييد جدار إسمنتي ليفصل إسرائيل عن أراضي قطاع غزة. وذكر المكتب الصحفي، أن السلطات الإسرائيلية باشرت في إقامة جدار إسمنتي على الحدود مع قطاع غزة لتعزيز أمن البلدات الإسرائيلية الأقرب إلى الجانب الفلسطيني .

كجزء من المشروع الذي سيتم على يد شركة "نتيف يسرائيل" بالتعاون مع وزارة المواصلات وقسم الهندسة والبناء في وزارة الأمن والهيئات الهندسية في الجيش الإسرائيلي. سيتم بناء الجدار بطول 4.6 كم على الطريق السريع 34 وكذلك على طول أقسام الطريق السريع 232، بالإضافة إلى أنه سيتم إنشاء ممرات للدراجات في المنطقة.

أقيم الحفل بمشاركة قائد المنطقة الجنوبية اللواء اليعازر توليدانو، قائد فرقة غزة العميد آفي روزنفيلد، نائب المدير ورئيس قسم الهندسة والبناء في وزارة الأمن، أ. إيريز كوهين، المدير العام لناتيبي إسرائيل، السيد نسيم بيرتس، رئيس مجلس شاعر هنيغيف الإقليمي، السيد أوفير ليبستين وممثلين آخرين من البلدات الاسرائيلية المحيطة بغزة.

المشروع جزء من عمل طويل ومستمر لتنظيم المنطقة الذي يتم في القيادة الجنوبية وفرقة غزة بالتعاون الكامل مع السلطات المحلية، بهدف تحسين الأمن في المنطقة، دون الإضرار بنسيج الحياة مع الحفاظ على طابع المنطقة. سيبدأ المشروع في الأشهر القادمة وينتهي في صيف عام 2023.

* * *

i24NEWS: رئيس أركان الجيش الإسرائيلي المعين هيرسي هاليفي يعين دانيال هاجاري متحدثا باسم الجيش

وافق عليه وزير الأمن يوآف غالانت على التعيين، وسيحل هاجاري محل المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي ران كوخاف في الأشهر الوشيكة.

أعلن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي المعين هيرسي هاليفي (الذي سيتولى منصبه في 17 يناير/كانون الثاني الجاري) بالتنسيق مع رئيس الأركان الحالي أفيف كوخافي قراره بتعيين دانيال هاجاري متحدثا باسم الجيش الإسرائيلي، ووافق عليه وزير الأمن يوآف غالانت، وسيحل هاجاري محل المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي ران كوخاف في الأشهر الوشيكة .

يأتي هذا التعيين في سياق فترة توتر بين الجيش وكبار المسؤولين في الحكومة اليمينية الجديدة. قبل أسبوعين، اتهم رئيس مجلس شومرون يوسي داغان المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي المنتهية ولايته العميد ران كوخاف بـ"تحويل المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي إلى حزب يساري متطرف."

وفي وقت لاحق، انتقد رئيس الأركان الحالي أفيف كوخافي تصريحات داغان وزعم أن "الجنود والضباط من جميع أنحاء المجتمع الإسرائيلي هم في خدمة المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي بغض النظر عن الجنس أو الدين أو الأصل".وأضاف أن "الخطاب العسكري الإسرائيلي مدفوع فقط باعتبارات تشغيلية ومهنية، ويتم إلقائه بشكل رسمي لجميع الجماهير. وندين محاولة خلق نغمة سياسية للوحدة أو لقائدها ونرفضها بشكل كامل."

كجزء من حياته العسكرية، عمل هاجاري كمساعد لرئيس الأركان السابقين غادي آيزنكوت وبيني غانتس. بين عامي 2019-2021، شغل منصب قائد الأسطول الثالث عشر، وبين عامي 2021-2023، كرئيس في البحرية. هاجاري حاصل على درجة البكالوريوس في الفلسفة من جامعة تل أبيب ودرجة الماجستير في الدبلوماسية والأمن من جامعة تل أبيب.

* * *

i24news: مستشار زيلينسكي: "نتنياهو يمكن أن يكون وسيطا فعالا" بين روسيا وأوكرانيا

ميخايلو بودولياك:"ليس لدي شك في أن نتنياهو يمكن أن يكون وسيطا فعالا لأنه يفهم بدقة ما هي الحروب الحديثة وما هو جوهر الوساطة في ظل هذه الظروف."

قال المستشار الرئاسي الأوكراني ميخايلو بودولياك، في مقابلة حصرية معi24NEWS ، إن "رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يمكن أن يكون وسيطًا فعالاً بين الأطراف المتحاربة في روسيا وأوكرانيا"وتابع "ليس لدي شك في أن نتنياهو يمكن أن يكون وسيطا فعالا لأنه يفهم بدقة ما هي الحروب الحديثة وما هو جوهر الوساطة في ظل هذه الظروف." وأكد بودوليك على أن"روسيا لا تريد أن تكون هناك مفاوضات حقيقية وأن الدولة الغازية تريد فقط كييف أن تستسلم تحت اسم المفاوضات" وواصل مستشار الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي اقتراح أسباب عدم رغبة روسيا في التفاوض على إنهاء غزوها، مؤكدا "أولا ، المكاسب الإقليمية. وأوضح بودولياك أن روسيا تريد إثبات أن لها الحق في أخذ بعض الأراضي من أوكرانيا، ثانيًا، لا تريد روسيا أن يكون لها وضع خسرت فيه الحرب، مما يعني أنها تتحمل المسؤولية القانونية عن جرائم الحرب الجماعية" وتابع "ثالثًا، لا تريد روسيا دفع تعويضات عن جميع الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية وقتل المواطنين" ، تابع بودولياك.

وقال المستشار ميخايلو بودولياك إن"روسيا تريد فقط التفاوض على إبقاء الوضع على ما هو عليه، ومؤخرا، الاتفاق على وقف إطلاق النار لتحديث جيشها، والذي تبين أنه لا يعرف حقا كيف يقاتل"وأضاف:"إنها تريد تدريب الجنود، والعثور على موارد إضافية من إيران أو كوريا الشمالية، وتجديد الحرب فيما بعد"

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، قد أمر في وقت سابق من ،اليوم الخميس، بوقف إطلاق النار ليوم واحد "على طول خط التماس بأكمله" في أوكرانيا للاحتفال بعيد الميلاد الأرثوذكسي، بعد دعوات من تركيا والزعيم الروحي لروسيا البطريرك كيريل للقيام بذلك، ووصف ميخايلو بودولياك، الاقتراح بأنه "فخ ساخر وعنصر دعاية."

وأفاد ميخايلو بودولياك أنه"لن تكون المفاوضات إلا في نهاية الحرب. ولكن متى يكون ذلك؟" وقال إن "هناك شروطًا بسيطة للغاية - وقف فوري لإطلاق النار في المنطقة بأكملها، بما في ذلك وقف الهجمات الصاروخية على بنيتنا التحتية التي تنفذها روسيا كل أسبوع تقريبًا وانسحاب القوات الروسية" وتابع:"يجب أن نستعيد سيادتنا وسلامتنا الإقليمية. بعد ذلك، سنبدأ المفاوضات بمشاركة وسطاء."

* * *

i24news: وزير الخارجية الهندي جيشانكار يهاتف نظيره الاسرائيلي ايلي كوهين ويدعوه لزيارة البلاد

ناقش جيشانكاروكوهين التعاون بين إسرائيل والهند والإمارات العربية المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية، ودعا جيشانكار الوزير كوهين للقيام بزيارة رسمية للهند

تحدث وزير الخارجية الهندي سوبراهمانيام جيشانكار إلى نظيره الإسرائيلي إيلي كوهين، اليوم الخميس، وناقشا أهمية العلاقات بين إسرائيل والهند، وسبل تعزيزها من خلال تعزيز اتفاقية التجارة الحرة بين البلدين، والمشاريع في مجال الأخبار والأمن الغذائي والمائي . كما ناقشا التعاون بين إسرائيل والهند والإمارات العربية المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية، ودعا جيشانكار الوزير كوهين للقيام بزيارة رسمية للهند.

وتُعد الهند أكبر مشتر للمعدات العسكرية الإسرائيلية، وتُعد إسرائيل ثاني أكبر مورد أسلحة دفاعية للهند بعد روسيا. بلغت قيمة الصفقات العسكرية بين البلدين نحو 9 مليارات دولار منذ عام 1999 حتى عام 2009. توسعت العلاقات العسكرية والاستراتيجية بين البلدين حتى شملت تبادل المعلومات الاستخبارية عن الجماعات المسلحة والتدريب العسكري المشترك. كما تعد الهند ثالث أكبر شريك تجاري آسيوي لإسرائيل منذ عام 2014، وعاشر أكبر شريك تجاري بشكل عام .

* * *

معهد القدس للاستراتيجية والأمن: أثر تعزيز العلاقات بين روسيا و إيران على "إسرائيل": هل هو خطير؟

بقلم د. عومر دوستري

ترجمة: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

إن المساعدة العسكرية الإيرانية لروسيا في حربها مع أوكرانيا هي بالفعل خطوة في التقارب بين روسيا وإيران، لكن من المشكوك فيه ما إذا كان لها أي تأثير كبير على أمن إسرائيل.

في العقود الأخيرة، كان لروسيا وإيران الكثير من التعاون المشترك في مجموعة متنوعة من المجالات، وهما تشكلان جبهة موحدة في عدد من القضايا الدولية، لقد أدى الغزو الروسي لأوكرانيا في فبراير 2022 إلى تعزيز العلاقات الاستراتيجية بين البلدين (حتى ولو مؤقتًا وفي منطقة محدودة للغاية) مع مساعدة إيران لروسيا بالوسائل العسكرية والدعم الدبلوماسي.

تشترك روسيا و إيران في مصالح مشتركة في العديد من المجالات على مدى العقود الماضية:

يرى كلا البلدين أن الولايات المتحدة تشكل تهديدًا لنفوذهما في المنطقة والنظام العالمي. لذلك كلاهما مهتم بتقليص مشاركة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط والقارة الأوروبية، إضافة إلى ذلك، يعاني البلدان من عقوبات اقتصادية تفرضها عليهما دول غربية بقيادة الولايات المتحدة، وهي خطوة اعتبرتها الدولتان "غطرسة غربية" و "تدخلًا في شؤونهما الداخلية."

وفيما يتعلق بإيران فإن التقارب مع روسيا مهم بشكل خاص في ضوء التحالف بين الولايات المتحدة وإسرائيل ودول الخليج، والذي تم إضفاء الطابع الرسمي عليه في السنوات الأخيرة كجزء من "اتفاقات إبراهام"، ويهدف التعاون بين روسيا وإيران إلى تغيير ميزان القوى في الشرق الأوسط.

لروسيا وإيران أيضًا مصالح مشتركة في سوريا، كافح البلدان في العقد الماضي من أجل الحفاظ على نظام الأسد في البلاد، ومحاربة تنظيم "الدولة الإسلامية" وبعض التنظيمات المتطرفة الأخرى في سوريا، في العقد الماضي وقعت روسيا وإيران اتفاقيات للطاقة واتفاقيات في مجالات البحث والتطوير، واستثمارات في التجارة، كما أن هناك زيارات متكررة ومتبادلة للوفود وقادة الدول، بالإضافة إلى ذلك تعد روسيا أكبر مورد للأسلحة لإيران، وقد باعت أسلحة لطهران بنحو 511 مليون دولار في السنوات 2010-2021 (إلى جانب استيراد أسلحة من الصين بنحو 170 مليون دولار). وباعت روسيا نظام الدفاع الجوي S-300 لإيران. **ومع ذلك، يوجد بين روسيا و إيران عدد غير قليل من المصالح المتضاربة**، في سوريا وفي منطقة بحر قزوين، على سبيل المثال، يرغب كلا البلدين في الحفاظ على سيادة نظام الأسد في سوريا وتقليص نطاق النشاط الأمريكي والتركي في البلاد، من ناحية أخرى تريد روسيا الحفاظ على مناطق نفوذها الحصرية في منطقة اللاذقية وطرطوس المتاخمة للشريط الساحلي السوري، فضلاً عن الاهتمام باستقرار البلاد وإعادة اعمارها، لا تنظر روسيا بإيجابية إلى التمركز لعسكري الإيراني في البلاد، الأمر الذي يستلزم ردودًا عسكرية إسرائيلية. كما أنه من المهم لروسيا أن تحافظ على العلاقات مع السعودية، أكبر منافس لإيران في المنطقة، خاصة فيما يتعلق بتنسيق إنتاج النفط وتحديد سعره في السوق، يجب أيضًا تذكر العداء التاريخي بين إيران وروسيا، في ضوء الحرب الروسية الفارسية في القرن التاسع عشر واستيلاء الاتحاد السوفيتي على شمال إيران في أوائل ومنتصف القرن العشرين.

–توطيد العلاقات بين روسيا و إيران في إطار الحرب في أوكرانيا..

تعززت العلاقات الإيرانية الروسية بعد الغزو الروسي لأوكرانيا، وصلت ردود الفعل الرسمية من كبار المسؤولين الإيرانيين للحرب في أوكرانيا إلى الدعم "الناعم" لروسيا، بينما ألقت باللوم على حلف الناتو في بدء

الحرب بسبب توسع الحلف شرقاً، في الوقت نفسه زعمت إيران أنه يجب التوصل إلى وقف إطلاق النار وحل متفق عليه من خلال الدبلوماسية.

لم تعزز الحرب في أوكرانيا العلاقة بين البلدين فحسب، بل غيرت أيضًا مسار علاقتهما (وإن لم يكن بشكل كبير وعلى المدى الطويل). الآن إيران هي التي تساعد روسيا بالوسائل العسكرية والدعم الدبلوماسي، في عام 2022 زودت إيران روسيا بمئات الطائرات بدون طيار (مثل الطائرات بدون طيار "الانتحارية") من طراز "ش٘هد" -136 و "ش٘هد" -129 (نموذج أقل تقدمًا) ، والذي تستخدمه روسيا في الحرب ضد أهداف عسكرية في أوكرانيا، علاوة على ذلك نشرت إيران ضباطًا من الحرس الثوري في شبه جزيرة القرم يدربون الجيش الروسي على استخدام الطائرات بدون طيار التي تزودها لروسيا.

في 19 تشرين الثاني (نوفمبر) 2022، نُشرت تقييمات استخباراتية من قبل الولايات المتحدة ودول غربية أخرى، تفيد بأن إيران تعتزم بناء مصنع لإنتاج الطائرات بدون طيار الانتحارية على الأراضي الروسية. وفي 1 تشرين الثاني (نوفمبر) 2022، زعم المسؤولون الغربيون أن إيران وافقت على نقل صواريخ أرض – أرض إلى روسيا. وتريد روسيا أيضًا التوفير في صواريخها الدقيقة بما في ذلك صواريخ كروز باهظة الثمن، وبدلاً من ذلك تستخدم صواريخ إيرانية أقل تكلفة.

في الآونة الأخيرة، انتشرت أنباء تفيد بأن الإيرانيين طلبوا من روسيا المساعدة في المجال النووي، لكن من المرجح ألا تكون روسيا مستعدة لمساعدة إيران في الأمور التي لها تداعيات على البرنامج الإيراني لبناء أسلحة نووية، في الماضي كانت روسيا حريصة على عدم التورط في البرنامج النووي العسكري الإيراني (على الرغم من الاستثمار في المجال النووي المدني، مثل بناء مفاعل بوشهر)، من جهة تستغل روسيا المفاوضات حول الاتفاقية النووية مع إيران كورقة مساومة ضد القوى الأوروبية والولايات المتحدة، لكنها من جهة أخرى غير مهتمة برؤية دولة نووية قريبة منها جغرافياً، والتي من شأنها أن يخل بالتوازن الاستراتيجي في منطقة آسيا الوسطى.

الأهمية والتداعيات على إسرائيل...

1. في هذه المرحلة يبدو أن تعميق التعاون بين إيران وروسيا لا يشكل تهديدا أمنيا كبيرا لتل أبيب، يجب على إسرائيل أن تراقب عن كثب استمرار توريد الأسلحة الإيرانية لروسيا، لأن أوكرانيا تعد ميدان اختبار مهمة لصناعة الأسلحة الإيرانية، إيران تختبر استخدام روسيا للطائرات بدون طيار التي تنتجها وربما في المستقبل أيضًا الصواريخ الإيرانية، وبذلك تكتسب طهران خبرة عملية قد تخدمها في صراع محتمل ضد إسرائيل.

2. هناك خطر من أن تمنح الدعاية الواسعة التي يحظى بها استخدام الوسائل العسكرية الإيرانية في ساحة القتال في أوكرانيا (إلى جانب النجاحات في الهجمات المختلفة في الخليج العربي وضد الأكراد في شمال العراق) إيران الثقة المفرطة في نفسها، وأن تزيد نتيجة لذلك من مستوى نشاطها العسكري، ومع ذلك فقد أثبتت إيران خلال العقود الماضية أنها تعرف كيف تتصرف بطريقة حذرة ومحسوبة واستراتيجية، وتدرك إيران جيدًا أيضًا أن المستوى العسكري لإسرائيل أعلى بما لا يقاس وأفضل من مستوى أوكرانيا.

بشكل عام، استخدام الطائرات بدون طيار أثناء القتال ليس جديدًا ويجب ألا يفاجئ إسرائيل، فخلال حرب ناغورنو كاراباخ في عام 2020 تم استخدام الطائرات بدون طيار على نطاق واسع كجزء من القتال، وحتى من أنواع أكثر تقدمًا من تلك الجوالة التي تمتلكها إيران.

3. في الوقت نفسه، تحتاج إسرائيل إلى جمع معلومات حول استخدام روسيا للأسلحة الإيرانية، من أجل مراقبة تطورها واستخدامها، بالإضافة إلى ذلك يجب على إسرائيل التعاون سرا مع أوكرانيا من أجل تحسين الإجراءات الدفاعية ضد استخدام الطائرات بدون طيار، سيسمح هذا التعاون لإسرائيل بفهم أفضل للتعامل مع تهديد مماثل في إسرائيل، ووفقًا لمصدر إسرائيلي رفيع، فإن إسرائيل تزود أوكرانيا بالفعل بمعلومات استخباراتية حول استخدام روسيا للطائرات الإيرانية بدون طيار في الحرب، لأن الدبلوماسية الذكية إلى جانب الحصول على المعلومات الاستخباراتية ستخدم مصالح إسرائيل الأمنية بشكل جيد.

* * *

معهد أبحاث الأمن القومي: كيف شكلت الاستخبارات العلنية الحرب بين روسيا وأوكرانيا؟

بقلم تامير هايمن

"الحرب الرقمية الأولى" هكذا يمكن تسمية الحرب المستمرة منذ ما يقرب من عام في أوروبا، في ضوء تدفق المعلومات المفتوحة، والتي من ناحية تساعد المنظمات الاستخباراتية في الحصول على صورة معلومات أكثر دقة، و من ناحية أخرى قد تتسبب أيضًا في تعطل البيانات والتشويش، ما الذي يمكن أن تتعلمه "إسرائيل" من الوضع في أوكرانيا حول الاستخدام الصحيح للاستخبارات المفتوحة أو العلنية؟

تتم متابعة الحرب بين روسيا وأوكرانيا عن كثب في جميع أنحاء العالم، لكن ضباب المعركة الذي يميز الحروب الماضية غائب بشكل واضح في هذه الحرب بفضل الكثير من المعلومات المرئية التي تتدفق من الميدان في الوقت الفعلي في جميع أنحاء البلاد من الإنترنت، لم تنته الحرب بعد، ولكن في هذه المرحلة من الممكن أن

نرى كيف أن تحسن استخدام المعلومات الاستخبارية العلنية(OSINT) ، التي تعتمد على القدرات التجارية ومجتمعات مشاركة المعلومات على الشبكات الاجتماعية وأدوات الذكاء الاصطناعي التي تطورت في القطاع الخاص وقدرات جمع المعلومات الاستخبارية للجيش الأوكراني وقف مقابل التفوق النسبي للجيش الروسي.

في الشهر الماضي، تناول الجنرال السير جيمس هوكنهال، قائد القيادة الاستراتيجية البريطانية، والمسؤول عن منظمات الاستخبارات العسكرية وبناء القوات والتخطيط في المملكة، هذه القضية كجزء من مؤتمر افتراضي لمعهد الأبحاث الملكيRUSI ، تعهد هوكنهال بتغيير الموقف أو النهج من هذه القضية بين منظمات الاستخبارات في المملكة المتحدة، وسيقدم المقال النقاط الرئيسية في كلماته وتوصياته التي تتعلق أيضًا بأجهزة الاستخبارات في "إسرائيل."

الحرب في أوكرانيا هي "الحرب الرقمية الأولى" في التاريخ.

الحرب في أوكرانيا هي "الحرب الرقمية الأولى" في التاريخ. لا يشير المصطلح إطلاقا إلى القدرات القتالية القائمة على التكنولوجيا المتقدمة، لكنه يسلط الضوء على ساحة العمل الحيوية التي تحدث في الفضاء الرقمي، بالقرب من ساحة المعركة وأحيانًا من داخلها، بمشاركة ملايين الأشخاص والمنظمات التجارية المتصلة بالإنترنت.

مهمة أجهزة المخابرات في الحرب هي جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حول العدو وتبديد ضباب المعركة، اليوم في المساحة المرئية يمكنك العثور على صور الأقمار الصناعية التجارية، والمعلومات التقنية التي جمعتها شركات الاتصالات والمحتوى المتنوع، والتي تم جمعها ونشرها من قبل الأفراد على الشبكات الاجتماعية، معظم المعلومات التي استخدمتها أوكرانيا للتحضير للغزو العسكري الروسي وأثنائه كانت موجودة في الفضاء المفتوح أو العلني.

وبفضل أن المعلومات كانت غير سرية إلى حد كبير، كان بالإمكان تحليلها باستخدام قدرات معالجة متقدمة تعتمد على الذكاء الاصطناعي طورها عمالقة التكنولوجيا في القطاع الخاص، يمكن مشاركة المعلومات التي تم معالجتها في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة بسهولة مع المنظمات الاستخباراتية في جميع أنحاء العالم وفي أوكرانيا على وجه الخصوص، بدون حواجز أو عوائق سياسية معروفة جيدًا لعناصر الاستخبارات في عملهم الروتيني، قدمت المعلومات التي تم جمعها إجابة نوعية على أسئلة مثل أين وبأي حجم يحدث الغزو الروسي، لذلك في الحرب الرقمية سيكون الفائز هو الشخص الذي يفهم بشكل أسرع كيفية استخدام الإمكانات الكامنة في الفضاء العلني.

المعركة على الوعي..

أحد الشروط الضرورية لقدرة الجيش الأوكراني على صد الجيش الروسي هو تجنيد المساعدات الدولية، فالدعم المستمر من دول العالم لا سيما في سياق الاستخبارات وأيضًا في الجوانب العسكرية والاقتصادية كان نتيجة لفهم دقيق وغير مسبوق للوضع على الأرض.

غالبًا ما تم تحدي الوعي بما يحدث في أوكرانيا من خلال حرب المعلومات الروسية والاحتيال، على سبيل المثال، في 16 فبراير 2022، أعلنت روسيا عزمها سحب قواتها من الحدود، ولكن في غضون دقائق تم دحض المعلومات من قبل مجتمعات تشارك المعلومات على الشبكات الاجتماعية، تم بث الصور والتقارير الحية من الميدان، والتي أثبتت أن القوات لم تتراجع بل حسنت من مواقعها استعدادًا لخطة غزو محدثة، كانت هذه المعلومات حاسمة بالنسبة للجيش الأوكراني، ولكنها ساعدت أيضًا في تلبية احتياجات المعلومات وتسخير الرأي العام.

حرب المعلومات والخداع جوانب معروفة ضمن العقيدة القتالية لدى الجيش الروسي على وجه الخصوص، وفي العصر الحالي، ازدادت مسؤولية المنظمات الاستخباراتية للتعامل بشكل منهجي مع جهود الخداع من أجل منع تأثيرها مسبقاً، كجزء من القدرات الأساسية في الحرب الرقمية، فإن التفوق مطلوب في وسائل التواصل الاجتماعي ومنصات نشر المعلومات، حيث تقاس بالقدرة على فهم الحالة المزاجية أو التوجهات، ونشر التقارير الصحيحة بسرعة وكشف الشائعات باستخدام مصادر موثوقة.

في أوكرانيا، تم استخدام المدنيين على نطاق واسع للنشر عن تحركات القتال ونتائج المعارك، وغالبًا أيضًا لاحتياجات تحركات أو عمليات الحرب على الوعي المضادة، ويمكن القول بوضوح إن استخدام الشبكات المرئية من قبل الجيش والمواطنين في أوكرانيا أدى إلى فهم دقيق للواقع وفشل الحرب على الوعي التي شنتها موسكو.

عدد لا يحصى من أجهزة الاستشعار ومصادر المعلومات الجماعية

في العقود الأخيرة، قامت جيوش العالم بما في ذلك الجيش الإسرائيلي، بتحسين قدراتها الحسية وزيادة عدد أجهزة الاستشعار ووسائل جمع المعلومات حول العدو من خلال التكنولوجيا العسكرية المتقدمة. في أوكرانيا، علمنا أن كل شخص عمل كوسيلة اتصال وكمجس استشعار.

وفقًا لبيانات شركات الاتصالات في أوكرانيا، فإن استخدام شبكات الاتصالات العامة ساعد في زيادة نطاق الاستقبال والإرسال لدى الجيش مقارنة باستخدام البنى التحتية للاتصالات التي أنشأتها بنفسها الشبكات العامة المنتشرة بشكل زائد لصالح التغطية والتي تصمد في اختبارات العبء أو الضغط من قبل المستخدمين ومرور البيانات، غالباً تكون هذه البنى التحتية أكثر كفاءة ومتاحة ويمكن الوصول إليها بسهولة، خاصة عندما يقوم العدو بتدمير أنظمة الاتصالات العسكرية، اعتمد الجيش الأوكراني استخدام البنية التحتية المدنية في المراحل الأولى من القتال وبالتالي اكتسب ميزة أو تفوق في الميدان.

يعد هذا تغييرًا مهمًا في مفهوم جمع المعلومات الاستخبارية، ولا يمكن تجاهل التحديات الأخلاقية لهذه المفهوم أو الطريقة، لأن المعلومات التي تم جمعها قد تضر بخصوصية المستخدمين، ولكن في وقت الأزمات، عندما تقاتل الحكومة الأوكرانية والشعب الأوكراني كتفاً الى كتف من أجل البقاء، الجمهور بأكمله يتجند للمساهمة لكي تتفوق وطنه، وهناك سبب لافتراض أنه حتى في إسرائيل، كما في الماضي، سيساعد الجمهور المجهود الحربي للجيش الإسرائيلي أثناء ساعة الاختبار، علاوة على ذلك، تم تسخير الجمهور في المساعدة في جهود جمع المعلومات الاستخبارية من خلال آلية "مصادر المعلومات الجماعية " التعهيد الجماعي " (Crowdsourcing).

استخدم الجيش الأوكراني منصات الخطاب حيث تمت دعوة الجمهور للإبلاغ عن أنشطة القوات الروسية ومواقعها وانتشارها، تم إنشاء شبكة مراقبة مدنية، هذا لم يضاعف قوات المراقبة فحسب، بل أتاح أيضًا تنويع وجهة النظر وتوسيعها، وجّه الجيش المواطنين بحسب حاجته واستخدمهم لسد الثغرات المعلوماتية، ومع استمرار المواجهة زادت التقارير التي قدمها المواطنون في الميدان وتنوعت.

قواعد اللعبة تتغير..

يتعلم موظفو الاستخبارات أن تقييم المعلومات الاستخبارية يشبه تجميع اللغز، التحدي مشابه لموقف صورة ناقصة غير مكتملة وينقصها العديد من القطع، ويكمن فن رجل الاستخبارات في قدرته على وضع القطع في حوزته وتخيل كيف يجب أن تبدو القطع الأخرى لبناء الصورة الكاملة من خلال معرفة شاملة بالعدو ومنهجية البحث وقدرات الجمع الاستخباري.

تغير المعلومات المفتوحة قواعد اللعبة لأنها تكمل قدرًا كبيرًا جدًا من القطع المفقودة، خاصة في الأحداث القصوى مثل الحرب، في الحرب في أوكرانيا، أكملت المعلومات المرئية أو العلنية فجوات كبيرة في فهم مسار المعركة وقدمت إجابات موثوقة ودقيقة لمسألة تقييم أضرار المعركة أكثر من أي مصدر آخر، هذا مثال مهم

لأن هذه هي القضايا التي شغلت الحكومة في أوكرانيا وصناع القرار في العالم في المناقشات حول استمرار التحركات ونطاق المساعدات.

ومع ذلك، يجب أن يؤخذ في الاعتبار أن استخدام المعلومات المرئية أو العلنية لتقييم الاستخبارات وصنع القرار ينطوي أيضًا على مخاطر، إذا واصلنا الشرح من خلال مثل اللغز، فسنوافق على أنه عندما يكون هناك قطع أكثر مما هو مطلوب، فمن الممكن أن نجد أنفسنا نجمع أو نركب صورة مختلفة تمامًا عن تلك التي تم التخطيط لها في الأصل ثم نحصل على صورة مضللة، في بعض الأحيان تكون هذه طريقة ممتازة لتطوير التفكير الإبداعي وتوسيع حدود الخيال، ولكن في أوقات الحرب، يبحث أفراد الاستخبارات عن طريقة للتركيز ومنع الارتباك والتحيز.

في عالم يتصل فيه 127 جهازا جديدا في كل ثانية بالإنترنت، يكون هناك بالضرورة معلومات أكثر مما هو مطلوب ومساحة أكبر للتفسير أو التحليل الذي قد يقود صانعي القرار في اتجاهات خاطئة؛ لذلك لا يمكن أن تنفع المعلومات المرئية لوحدها، ولكنها تشكل طبقة تكميلية للمصادر السرية ذات المصداقية والدقة الأعلى.

التغيير المهم الذي نتعلمه في هذا السياق من الحرب في أوكرانيا هو أنه إذا كانت منظمات الاستخبارات العسكرية في الماضي مالت إلى السماح لنفسها بتقليل جمع المعلومات من المصادر العلنية وبناء تقييماتها وتوصياتها بشكل أساسي على المعلومات السرية، فإن مثل هذا القرار اليوم يعتبر غير مسؤول، وسيكون هذا عمليًا تجاهلًا لثروة من المعلومات المتاحة ذات القيمة الكبيرة، ولكن الأسوأ من ذلك أن يكون هذا تجاهل لمسرح رئيسي للعمل في الحرب.

ملخص

الإمكانات الكامنة في مصادر الاستخبارات المفتوحة أو العلنية بين منظمات الاستخبارات في إسرائيل معروفة، وحدث هناك تقدم كبير في هذا المجال مما أدى إلى حقيقة أن قدرات تخزين المعلومات والمعالجة القائمة على الذكاء الاصطناعي تعتبر من القدرات المتقدمة في العالم ويتم تنفيذها بالتعاون مع الصناعة، لكن لا يزال بناء القوة الرئيسي يميل للمصادر السرية، ولا تزال العلاقة بين عالم الاستخبارات السرية وعالم الاستخبارات المفتوحة ومشاركة المواطنين والبنية التحتية المدنية في تقييم الاستخبارات وزيادة مصادر جمع المعلومات من المحرمات.

لا يزال من السابق لأوانه الانتهاء من دروس الحرب في أوكرانيا، لكن العلاقات المتبادلة التي نشأت بين الدولة والجيش والمنظمات الاستخباراتية ووسائل التواصل الاجتماعي، والمنصات التجارية والجمهور هي بالتأكيد دعوة للاستيقاظ، بالمقارنة مع ما يحدث في أوكرانيا، من المشكوك فيه أن تكون الدول الغربية، وإسرائيل على وجه الخصوص، مستعدة لتشغيل الجمهور والشركات الخاصة بنفس الكفاءة، إذا فشلنا في تبني تغيير الطريق أو النهج الآن، فمن المحتمل أننا لن نكون مستعدين لمواجهة التحديات التي تنتظرنا.

* * *

معاريف: لأول مرة: تشكيل وحدة دوريات جديدة للشرطة في بئر السبع

علمت صحيفة معاريف اليوم الجمعة أن كيان العدو أقر تشكيل وحدة دوريات جديدة للشرطة في بئر السبع بالنقب المحتل. وستعمل وحدة الدوريات الجديدة من "حرس الحدود" لأول مرة ابتداءً من 15 كانون الثاني (يناير) الجاري. وبحسب قرار قائد حرس الحدود، اللواء أمير كوهين، وبالتنسيق مع المفوض العام الشرطة يعقوب شبتاي، سيتم افتتاح وحدة الدوريات الجديدة من حرس الحدود في مدينة بئر السبع، وهي وحدة مكافئة لوحدات الدوريات الأخرى في "حرس الحدود"، التي تعمل اليوم في مدينتي القدس والعفولة. وتعمل وحدات دوريات حرس الحدود حاليا في مراكز المدن المركزية في مدينتي القدس والعفولة، حيث تعمل كل يوم في المراكز الحساسة في المدينة، وفي المحطة المركزية، وفي مراكز التسوق، وفي سوق محانيه يهودا وفي مراكز أخرى، والتي تتغير بحسب تقييم الوضع الأمني.

يشار إلى أن الوحدة الجديدة ستقودها شفرح بوخريس، وهي ضابطة مخضرمة في "حرس الحدود" في الجنوب، تعرف جيدا عاصمة النقب ومحيطها.

* * *

* * *

جيروساليم بوست: القوات الجوية الإسرائيلية والأمريكية" تجريان تدريبات مشتركة

شاركت "الطائرات المقاتلة الإسرائيلية" من طراز F-35 وست طائرات مقاتلة من طراز F-15 من القيادة المركزية للقوات الجوية الأمريكية (AFCENT) في مناورات مشتركة استمرت عدة أيام في قاعدة نيفاتيم الجوية جنوب الكيان. وبحسب قائد سرب140 F-35 ، اللفتنانت الكولونيل "M" كان الهدف من الرحلات الجوية

المشتركة والهجمات المحاكاة هو التدريب على إصابة أهداف في "عمق أراضي العدو"، وغالباً ما يكون هذا تعبيراً ملطفاً لإيران والدول الأخرى التي ليس لها حدود مباشرة مع كيان العدو.

تمكنت صحيفة "بوست" من ملاحظة إقلاع ست "طائرات إسرائيلية" من طراز F-35 (لن يكشف جيش العدو عن العدد الكامل للطائرات المشاركة) وإجراء مناورات أولية وأربع من أصل ست طائرات أمريكية من طراز F-15تقلع جنباً إلى جنب مع أنماط رحلاتها الأولية. كما تم استخدام طائرة Gulfstream G-500 / G-550 ("Nachshon")للتدريب على جمع المعلومات الاستخبارية. ولم يرغب "M" في إعطاء إطار زمني فيما يتعلق بموعد إعادة "الطائرات الإسرائيلية" من طراز F-35 إلى الخدمة الكاملة، والتي تم إيقافها في 25 ديسمبر من رحلات التدريب لمعالجة عطل محتمل تم العثور عليه في طائرات أمريكية مماثلة.

وقال وزير جيش العدو "بيني غانتس" في حفل تخرج حديث لأفراد من القوات الجوية" :إن الخريجين يحتاجون إلى أن يكونوا مستعدين لمهاجمة إيران المحتملة خلال عامين إلى ثلاثة أعوام."

* * *

هآرتس: باللغتين الإنكليزية والعبرية: "سياسات معطوبة".. هذا ما جنته إسرائيل من اتفاقات إبراهيم

بقلم آفي شيلون

ترجمة: صحيفة القدس العربي

يميلون إلى وصف حكومة اليمين الجديدة حتى الآن بالأساس على خلفية خمسة تفسيرات، يتعلق الأول بالتغيرات التي بدأت في اليمين الصهيوني في فترة "حيروت" والليكود في عهد مناحيم بيغن: تضخيم البعد الديني – الشعبوي – القومي المتطرف على حساب البعد الليبرالي. ويتعلق التفسير الثاني بالطريقة التي تزداد فيها اليهودية في إسرائيل تطرفاً من خلال الدمج بين الدين والقومية المتطرفة. ويشير التفسير الثالث إلى عمليات اجتماعية في إسرائيل تكرر ما حدث في أوروبا في ثلاثينيات القرن الماضي. والتفسير الرابع يشخص الخطاب المناهض للمثليين وغير الليبرالي تأثراً مما حدث في الولايات المتحدة في الفترة الأخيرة، بالأساس منذ عهد الترامبية. ويلقي الخامس المسؤولية عن التطرف الحالي على استعداد نتنياهو لشرعنة كل موقف تقتضيه إقامة الائتلاف ليظل رئيساً للحكومة والنجاة من محاكمته.

لكننا نفهم هذه الحكومة من نظرة في حيّنا الشرق أوسطي. تشكيل الحكومة ومبادئ بعض الأعضاء فيها يجب فحصها إزاء عملية الاستشراق الثقافية التي تمر فيها إسرائيل، والتي تنطوي أيضاً على تبني خصائص من الثقافة السياسية للأنظمة المجاورة. ففي المقابلات التي يجريها نتنياهو مؤخراً باللغة الإنكليزية، يحرص على

موقف ليبرالي، في حين أن أفعاله وأقواله باللغة العبرية تضعه على رأس معسكر يميني – ديني أصولي. من يبحث عن طريقة لحل التناقض يتذكر ياسر عرفات مثلاً، الذي بث لأبناء شعبه في حالات كثيرة رسائل عدائية بالعربية، لكنه أرسل للعالم رسائل متصالحة أكثر بالإنكليزية. يتبع نتنياهو بالفعل الطريقة نفسها، فالطبيعة التي يستقبل فيها الجمهور ولايته الطويلة لا يمكن فصلها عن تأثير المحيط السياسي في الشرق الأوسط. فالزعماء هناك لا يميلون إلى الاستقالة بإرادتهم، على أقل تقدير.

إن إخضاع حرس الحدود وسياسة الشرطة للوزير ايتمار بن غفير يمكن قراءته في تبني نموذج المليشيات الطائفية أو وحدات تخضع مباشرة لجهات سياسية، كما هو متبع في بعض دول الشرق الأوسط. النظرة للمثليين في أوساط بعض أعضاء الائتلاف تعكس النظرة إليهم في مجتمعات عربية محافظة، والتصريحات السياسية للحاخامات تذكر بالمكان الذي يحتله رجال الدين في النظام في إيران؛ فالزعيم السياسي هناك هو زعيم ديني أيضاً. وإذا لم يكن كل هذا كافياً، فقد تتحول إسرائيل إلى مجتمع قطاعي مثل لبنان، المقسم إلى طوائف مختلفة، ولم تبق لهم سوى تعزية أنفسهم بالجزيرة الليبرالية التل أبيبية (بيروت). عملية تبني الثقافة السياسية العربية، بما في ذلك تركيز الثراء في يد أشخاص معينين والتهديد بقمع الحريات، يمكن أن توفر المزيد من التفسير لـ "اتفاقات إبراهيم". لأننا في نهاية المطاف نزداد تشابهاً.

الاندماج في الفضاء كان يمكن أن يؤدي إلى خصوبة ثقافية أفضل: ليتنا نحصل على شيء من جمال الثقافات المحيطة بنا. ولكن عندما يحدث الاندماج بدون إحلال السلام في قلب النزاع بين إسرائيل والفلسطينيين، فستكون النتيجة معاكسة: نسوق للحكام العرب تكنولوجيا التعقب والرقابة، وهم يزودوننا بثقافة سياسية معطوبة. في الحقيقة، هذا هو العقاب الحقيقي على استمرار الاحتلال.

* * *

هآرتس: اقتحام بن غفير للأقصى.. "نصر تكتيكي" أم خدمة للفلسطينيين؟

بقلم جاكي خوري

إن ظهور وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، على مدخل الحرم حصل على صدى إعلامي واسع وردود فعل على نطاق دولي. مع ذلك، حتى لو استمرت الزيارة فترة زمنية محدودة جداً، فقد مرت بدون أي حادثة على الأرض وبصورة سهلة من ناحية عملية. رئيس "قوة يهودية"، الذي كانت كل زيارته وصفة لانفجار وتصادم، دخل هذه المرة إلى باحات الحرم وهو يحمل منصب وزير الأمن القومي، بل بضع ساعات على تعيينه في الكابينت السياسي الأمني. تجول في باحات الحرم والتقط الصور هناك، وفي غضون ذلك استفز حماس والفلسطينيين. تدعي الشرطة ومن هم في محيط الوزير أن ذلك كان انتصاراً تكتيكياً.

مر الحدث أيضاً بهدوء رغم كل النداءات والتهديدات – سواء من السلطة الفلسطينية في رام الله أو من حماس في قطاع غزة، وحتى من رئيس المعارضة يئير لبيد – القائلة بأنها زيارة ستشعل المنطقة وتزيد سفك الدماء. صورة بن غفير، الذي تم توثيقه وهو يخرج لسانه لمعارضيه في الكنيست، ربما تكون مناسبة هنا أيضاً. وربما لو تعلق به الأمر لأعاد هذه اللقطة أمام الرئيس الفلسطيني محمود عباس وزعيم حماس في القطاع يحيى السنوار، وبالتأكيد أمام لبيد.

تفسير غياب رد الفلسطينيين في القدس لا يتعلق بالتحديد بنفس هذه العوامل. لا يوجد للسلطة الفلسطينية على الأرض، ولا لحماس أيضاً، أي بنية تحتية تنظيمية في القدس يمكن أن تملي جدول الأعمال العام، وتخرج الجمهور إلى الشوارع. يبدو أن هذا قد يعطي لإسرائيل أفضلية وادعاء بالسيطرة. ولكن عملياً، لا توجد أفضلية هنا، بال العكس؛ ثمة أوقات كان التحدث فيها مع رجال حركة فتح في السلطة أو في القيادة الفلسطينية شرقي القدس، هو الذي منع حدوث العنف وسفك الدماء.

السلوك في القدس في السنوات الأخيرة شعبي بالأساس، وينمو ويتطور على الأرض، وغير متوقع. قضية البوابات الإلكترونية على بوابات الحرم في 2017 والاحتجاج في الشيخ جراح، وحتى أحداث عملية "حارس الأسوار" في 2021، التي تطورت من حدوث كثيف للشباب على درج باب العامود، أثبتت أن من يحدد النغمة في شرقي القدس غير مرتبط أبداً بقيادة سياسية لفصيل معين. هذا احتجاج قد يندلع في لحظة ويجر خلفه الجمهور بدون أي إنذار أو أي توجيه من غزة أو من رام الله.

بناء على ذلك، فإن ما مر بهدوء أول أمس لا يعطي ضمانة لما سيتطور في الغد أو في المستقبل القريب. احتجاج وانتفاضة في القدس حول المسجد الأقصى سيدويان أيضاً في فضاء أوسع، الضفة الغربية وقطاع غزة وداخل الخط الأخضر أيضاً. وإذا لم يكن هذا كافياً، فهناك في عمان والقاهرة وحتى في الرياض وأبو ظبي أيضاً. فهم هناك مبالون بمغزى الزيارة، ويكفي فحص تسلسل الردود لفهم الرسالة، إن حكم القدس، لا سيما الحرم، ليس كحكم غزة وجنين. عدد القتلى في السنة الأخيرة في الضفة الغربية لم يستدع إصدار بيانات دولية بالحجم الذي كان بالأمس. لن ينجح أحد في التنافس إزاء رمزية المسجد الأقصى والقدس. مع ذلك، إذا كان بن غفير والشرطة يرسمون علامات الانتصار فإن هذه الزيارة، بأثر رجعي، خدمت الدعاية الفلسطينية بشكل كبير جداً، حتى لو لم تسجل أي حادثة عنف واحدة. لم تكن القيادة الفلسطينية فقط تحلم بعقد مجلس الأمن خلال أسبوع من أداء حكومة نتنياهو لليمين، والحصول على الدعم العربي والإسلامي، وحتى على رد أمريكي يتبنى موقفهم بشأن الوضع القائم في القدس. هذا الموقف يتخذ بعد أقل من

أسبوع من مصادقة الجمعية العمومية للأمم المتحدة على مشروع القرار الفلسطيني الذي طالب برأي استشاري من محكمة العدل الدولية في لاهاي بشأن التداعيات القانونية لاستمرار الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية وشرقي القدس.

في إسرائيل بالطبع يهاجمون القرار، ويهددون بعدم التعاون، لكن في غضون أسبوع سيتعين عليهم مواجهة انعقاد مجلس الأمن وبيانات إدانة من كل العالم. قام بن غفير بزيارة الحرم ودغدغ غروره، وربما غرور بعض ناخبيه. هو عملياً، قدم خدمة مؤثرة للدعاية الفلسطينية ولمكانة الحرم في العالم العربي والإسلامي، وربما سيطالب بأحقيته في شعار "بن غفير جيد للعرب".

* * *

موقع N12: التهديد الإيراني والسلام مع السعودية: ثمن التحدي في الحرم

بقلم عاموس جلعاد

ترجمة: صحيفة الأيام الفلسطينية

الردود الحادة من الدول العربية على زيارة بن غفير إلى الحرم القدسي، حتى لو بالسرّ وسريعاً، كانت متوقعة. الحرم القدسي هو قنبلة نووية، من حيث قدرته على إلحاق الأذى إن لم يتم التعامل معه بالصورة الصحيحة. ولا توجد مبالغة هنا. الحرم القدسي والمساجد هي نقطة ضعف حساسة جداً في العالم العربي والإسلامي. تغيير الوضع القائم في الحرم يمكن أن يؤدي إلى سلسلة ردود حادة جداً، تصل إلى حدّ المس بالأمن القومي الإسرائيلي.

إسرائيل دولة قوية جداً، وليست بحاجة إلى إثبات أي شيء لـ"حماس". من غير المعقول أن تؤثر تهديدات "حماس" في السياسات الاستراتيجية الإسرائيلية، التي يتضح أنها تفضل الانشغال بقضايا أُخرى. بالأساس، تهدد "حماس" استناداً إلى اعتبارات تشمل الردع الإسرائيلي، والتخوف من ردّ الجيش. ومن اللحظة التي انتهت فيها "زيارة" بن غفير السرية والسريعة لم يكن هناك أي حاجة إلى الرد. وإذا ما قرّر بن غفير تصعيد الوضع والصعود إلى الحرم بشكل استفزازي وواضح خلال رمضان فمن المتوقع أن يكون هناك ردود دولية حادة أكثر. هذه الردود مقلقة أكثر وتأثيرها أكبر في علاقات إسرائيل الاستراتيجية، من الرد المحتمل لـ"حماس."

بن غفير، وبعكس المرات السابقة، هو وزير. هو السلطة. عندما "يدخل" إلى الحرم القدسي معنى ذلك أن إسرائيل هي التي "دخلت". وإن كانت التقارير بشأن تأجيل زيارة رئيس الحكومة نتنياهو، أحد الذين صاغوا "اتفاقيات أبراهام" إلى دولة الإمارات صحيحة فإن هذا مثال على ضرر أخطر بكثير من الناحية السياسية

من الرد المحتمل لـ"حماس". الهدف، إذا كان موجوداً أصلاً، إسرائيل لم تحققه - ودفعت ثمناً أكبر بكثير مما كانت تستطيع تحقيقه في هذه الحالة.

على مسار تصادمي

الأمور واضحة ومعروفة: إسرائيل نجحت في تشكيل تحالُف استراتيجي مع الولايات المتحدة، وتعاوُن أمني متعدد مع الدول العربية، التي كان بعضها من أشد الأعداء لها، كمصر، والآن تحولوا إلى شركاء استراتيجيين. الأردن أيضاً يشكل عمقاً استراتيجياً لإسرائيل، والقيمة الأساسية لذلك تتمثّل في الحقن الكبير للدماء والموارد الذي يقدَّر بالمليارات، بالإضافة إلى منع "الإرهاب" من حدود معقدة وطويلة. مع مصر، يجري التعاون ضمن إطار القيادة المركزية الأميركية، وتحت العلم الأميركي. يدور الحديث هنا عن تعاوُن قيّم جداً، يجري في السر، وبعيداً عن الجمهور، لكنه يسمح بتوفير الموارد، ويرفع قدرات العمل والتنسيق. وهو ما يسمح بتعميق "الصداقة" ما بين الدول العربية وإسرائيل بشكل يعزز قوة إسرائيل.

يمكن القول من دون تردد إن القوة الاستراتيجية الإسرائيلية تستند إلى عامودين: القوة العسكرية، التي هي في حالة نمو وتوسُّع وتعاظُم؛ والادراك السياسي والاستراتيجي. سوياً، هما يصنعان قوة استراتيجية شاملة، تحوي في داخلها قوة حقيقية وردعاً استراتيجياً. إن التعامل مع الحرم القدسي بطريقة غير صحيحة، ومن دون حذر، يمكن أن يضع إسرائيل على مسار مواجهة مع الدول العربية والعالم الإسلامي والولايات المتحدة. يمكن ملاحظة هذا من خلال الردود الحادة الفورية للدول العربية والولايات المتحدة، بعد صعود الوزير بن غفير إلى الحرم القدسي. صحيح أنه قام بذلك بصورة مموهة بهدف تقليل الأضرار بالمقارنة مع المخطط الأساسي، لكن هذه الردود تكفي لتكون تحذيراً استراتيجياً لإسرائيل - إذا تحوّل تغيير الوضع القائم، الممنوع أيضاً بحسب الشريعة، إلى توجه واضح، فإنه سيجري التعامل معه كاستفزاز. معنى هذا سيكون إلحاق الضرر بالأمن القومي الإسرائيلي بشكل كبير.

وإلى هذا، يجب إضافة "حماس" أيضاً، وهي تنظيم "إرهابي" إسلامي ديني يسعى لإبادة إسرائيل. حلم حياة السنوار، زعيم "حماس"، هو إشعال مواجهة بين العرب واليهود في إسرائيل، وبين إسرائيل والفلسطينيين، وبين إسرائيل والعالم العربي والإسلامي، كما حاول في "حارس الأسوار". وإن سمحت الظروف، فليكن هذا على خلفية دينية. من السهل إشعال حرب دينية، ولكن سيكون من الصعب جداً إخمادها. يمكن أن تجد إسرائيل نفسها أمام جبهة دولية مليئة بالتحديات. بدأ المسار مع الأمم المتحدة التي حولت قضية الوجود الإسرائيلي في الضفة إلى التحقيق الدولي في المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي. هذه الخطوة من الممكن وقفها. وعلى الرغم من ذلك، وقوع أحداث صعبة في الحرم، تكون مصحوبة بـ"عنف" وتغطية إعلامية واسعة

في كل العالم، يمكن أن تجعل وضع إسرائيل أصعب. وبعكس مقولة "شعب يحمي نفسه"، إسرائيل تعتمد على غيرها وتحتاج إلى التعاون الدولي الواسع في المجالات الاقتصادية والأمنية والاستراتيجية. لذلك، لا يوجد بديل فعلاً في كل المجالات. نحن، بيدنا وبجهلنا، يمكننا إلحاق الضرر بالأمن القومي الإسرائيلي على جميع الصعد. ولا توجد مبالغة هنا.

إن مواقف السياسيين، من أمثال بن غفير وسموتريتش، التي وفقاً لها أن من "حقنا السيادي الصعود إلى الحرم القدسي وتجاهُل العالم" معروفة. لكن يجب أن نفهم: أن هذا سيكون خطأً استراتيجياً يمكن أن يشكل فصلاً في كتاب "مسيرة الحمقى". هذا هو الوقت للوقوف وأن نكون واعين. رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو معنيّ بتطوير رد أو العثور على رد على التهديد الإيراني، الأصعب في تاريخ الدولة، والذي يمزج بين رؤية تسعى لإبادة إسرائيل مع تطوير قدرات تلائم هذه الرؤية. هذا إلى جانب الدفع قدماً بالسلام مع السعودية، كدولة عربية قيادية. هذه أهداف استراتيجية مهمة جداً. ولذلك بالذات، وعلى الرغم من المساحة الجغرافية الصغيرة للحرم القدسي، فإن التهديد الذي يشكله على هذه الخطوات كبير جداً - ويمكنه أن يضرّ بإرث رئيس الحكومة المعني بكتابة اسمه في فصول تاريخ إسرائيل. هذا هو الوقت للمراجعة وتغيير السياسة، لمنع الفوضى.

* * *

هآرتس: ردود الفعل على زيارة بن غفير إلى الحرم: الحلم السعودي يبتعد

بقلم يوناثان ليس

الدقائق القليلة من الزيارة الاستفزازية لوزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، إلى الحرم القدسي كانت كافية للمجتمع الدولي كي يوضح لبنيامين نتنياهو نفاد صبره إزاء نزوات حكومته الجديدة. وحملت بيانات الإدانة، التي تراكمت على مكتب رئيس الحكومة، رسالة واضحة ذات صيغة واحدة: الإدارة الأميركية والدول الأوروبية، والأردن والإمارات العربية، أعربت في صيغة واحدة عن قلقها إزاء استفزازات بن غفير. قبل أيام، أثارت نزوة استفزازية أُخرى ضجة في العواصم الأوروبية (إعلان المحكمة العليا نية الائتلاف الحكومي تعديل قانون الانفصال [القانون الذي أُقرّ في سنة 2005، بعد قرار رئيس الحكومة أرئيل شارون الانفصال عن قطاع غزة) وإبقاء البؤرة الاستيطانية حومش على حالها.

أحد السفراء الأوروبيين شرح كيفية التصرف في مواجهة الخط المتطرف الذي تدفع به الحكومة الإسرائيلية قدماً. لقد انتقدت حكومته الخطوات التي تروّجها الحكومة، لكن سلسلة من الظروف التخفيفية دفعتها إلى

عدم حرق الجسور في الأمس، فالمقصود زيارة الوزير المكلف حماية الحرم في ساعات الصباح الباكر، عندما كان المكان خالياً من الناس، من دون الصلاة، ولم يحاول تأجيج الأجواء، وغادر بعد وقت قصير.

رؤيا متفائلة

عشية تكليفه تأليف الحكومة، تحدث نتنياهو عن رؤيا متفائلة لإقامة علاقات دبلوماسية مع السعودية، وأمِل بحمل الإدارة الأميركية والدول الأوروبية على تشجيع هذه المغامرة. لكن الأحلام شيء والواقع شيء آخر– زيارة بن غفير إلى الحرم القدسي (الأقصى) والقرار بشأن حومش جعلا الحكومة الجديدة تبدأ علاقاتها الدولية بصورة خاطئة. "ليس هناك فرصة للدفع قدماً بالعلاقات مع السعودية ما دام بن غفير وسموتريتش في الائتلاف"، أوضح مسؤول إسرائيلي رفيع المستوى مطّلع على الجهود الرامية إلى إقامة علاقات رسمية مع السعودية، معدِّداً سلسلة عراقيل أُخرى تعترض مثل هذه الخطوة.

في الأمس أوضحت السعودية مرة أُخرى موقفها من التقارب العلني مع إسرائيل: إلى جانب الاحتجاج الشديد على أفعال بن غفير، أشارت وزارة الخارجية في الرياض إلى أن إسرائيل "تقوّض جهود السلام الدولية وتنتهك قواعد احترام الأديان". وحمل البيان تأييد "الإخوة الفلسطينيين"، في إشارة واضحة من السعودية إلى أنها تنتظر من إسرائيل تحسين علاقتها بالفلسطينيين بصورة جوهرية.

عشية أدائه القسم، أعلن نتنياهو في مقابلات مع الإعلام الأجنبي أن زيارته السياسية الأولى ستكون إلى الإمارات. منذ توقيع رئيس الحكومة اتفاقات أبراهام، لم يقُم بزيارة رسمية وعلنية إلى هذه الدولة. وعلى الرغم من استمرار الاتصالات من أجل الزيارة واحتمال إجرائها في وقت قريب، فإن الصديقة الجديدة لإسرائيل في الخليج اتخذت في الأسبوع الماضي أكثر من مرة موقفاً واضحاً ضد الحكومة، وبصفتها ممثلة للجامعة العربية في مجلس الأمن، فقد قدّمت إلى المجلس طلباً فلسطينياً يدعو إلى عقد اجتماع طارئ. وقبل ذلك، صوتت مع الطلب الفلسطيني بالتوجه إلى المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي لإدانة استمرار الاحتلال الإسرائيلي.

سفير الولايات المتحدة في إسرائيل، توم نيدس، قال مؤخراً في مقابلة أجرتها معه "هآرتس" إن حكومة نتنياهو ستُختبر بحسب الأفعال، وليس التصريحات الصادرة عن أعضائها حتى الآن. زيارة بن غفير دفعته إلى تصريحات أقل دبلوماسية: فقد جاء في بيان السفارة أن "السفير نيدس كان واضحاً جداً في أحاديثه مع الحكومة الإسرائيلية فيما يتعلق بالمحافظة على الوضع القائم في الأماكن المقدسة في القدس، والأعمال التي تمنع ذلك مرفوضة."

عشية تسلمه منصبه حاول نتنياهو تبديد المخاوف، وأوضح في أحاديثه مع زعماء الدول الذين أعربوا له عن قلقهم من أنه سيكون رئيس حكومة الجميع، وأنه يسيطر على حكومته. هو يعلم جيداً بأن الحادثة

السياسية الأخيرة لا تنسجم مع التوقعات المنتظرة، وتخلق تناقضاً حاداً بين الخط اليميني المتطرف لحكومته - لا لموضوعات الدفع قدماً بحل الدولتين، ولا للمطالبة بتجميد الاستيطان، ولا لإبقاء الوضع القائم في الحرم القدسي، وبين المجتمع الدولي.

* * *

يديعوت: ردود الفعل على زيارة بن غفير إلى الحرم: الحلم السعودي يبتعد

بقلم أفرايم سنيه

لا بد أن شريكي نتنياهو في الحكومة، الوزيرين سموتريتش وبن غفير، سيسارعان إلى تحفيز سياقات تجعل كل تسوية مستقبلية مع الفلسطينيين متعذرة، وكدليل أولي على ذلك ما رأيناه، قبل ايام، في حجيج الوزير حديث العهد للامن القومي الى الحرم. هما سيعملان على تحطيم السلطة الفلسطينية، وتوسيع المستوطنات في الضفة الغربية، وضم كامل للضفة الى اسرائيل، ومنع كل امكانية للانفصال عن الفلسطينيين وتغيير الوضع الراهن القائم في الحرم منذ 1967. كل هذه، بمساعدة "حماس" و"الجهاد الاسلامي"، ستشعل في البلاد و"المناطق" نزاعا عرقيا – دينيا عنيفا، ستشعل العالم الاسلامي بنار كراهية لاسرائيل، وستعمق انعدام الاستقرار الاقليمي.

حتى لو لم يكن الشرق الاوسط في رأس اولويات الولايات المتحدة، فانها غير معنية بالتطرف الاقليمي، وبضعضعة الاستقرار في الدول التي بعضها هي حليفتها، كالاردن مثلا. كما أن نزاعا عنيفا على طول وعرض اسرائيل، وليس فقط في "المناطق"، يتعارض مع ما ترغب الولايات المتحدة في أن تراه. فالشراكة القيمية بين اسرائيل والولايات المتحدة والتي يمجدها الجميع سيتحداها جدا الواقع الذي ستخلقه اغلب الظن الحكومة الجديدة.

تقدم الولايات المتحدة بشكل دائم مساعدة عسكرية لاسرائيل بمعدل سنوي مقداره 3.8 مليار دولار. وتضاف الى هذه رزم مساعدة خاصة بمئات ملايين الدولارات، ولا سيما في مجال الدفاع ضد الصواريخ والمقذوفات الصاروخية. في الامم المتحدة تتمتع اسرائيل باسناد أميركي تلقائي في كل التصويتات. موقف الأميركيين القاطع ضد ايران نووية يمنح اسرائيل اسنادا استراتيجيا من الدرجة الاولى في الموضوع الاهم لامنها. تعطي هذه المساعدة السخية الولايات المتحدة حقاً اخلاقياً لتطالب اسرائيل الا تتخذ خطوات تتعارض نتائجها جوهريا مع المصلحة الأميركية. اما حجة "احترام الحكومة التي انتخبت هنا بشكل ديمقراطي" فلا تنطبق هنا، إذ ان الحديث لا يدور عن قرار لفرض الضريبة على حيوانات أليفة أو عن قرار عدم فرض

ضريبة على مشروبات كثيرة السكر. فالخطوات موضع الحديث، ولا سيما في مناطق الضفة الغربية التي توجد من الان تحت صلاحية سموتريتش أو الحرم الذي يؤتمن بن غفير على ما يجري فيه، هي ذات تأثير متفجر في الدائرة الشرق اوسطية حيث توجد للولايات المتحدة مصالح واضحة متعلقة بالاستقرار وبالسلام. على هذه المصالح يفترض بالادارة أن تدافع حتى لو كانت الاغلبية في الكنيست تعتقد خلاف ذلك. لكن في الجمهور الاسرائيلي ايضا لا تتمتع خطوات الوزيرين المتطرفين باجماع وطني واسع. اسرائيل منقسمة الى قسمين، واحترام الديمقراطية الاسرائيلية معناه ايضا احترام ارادة النصف الذي ليس في الحكم الان.

وعليه، فان على الادارة في واشنطن ان تطلب من حكومة نتنياهو الجديدة ثلاثة امور اساسية. أولا – وقف الضم الزاحف. ليس فقط الامتناع عن خطوات ادارية معناها ضم الضفة الغربية لاسرائيل بل ايضا الامتناع عن توسع المستوطنات وتبييض نحو 200 مزرعة وبؤرة غير قانونية. ثانيا، على اسرائيل أن تسمح بوجود وعمل السلطة الفلسطينية. في مجالات اخرى ليس فقط في الامن، يوجد تعاون هو بركة للطرفين – وعلى اسرائيل ان تحترم التزاماتها المالية للسلطة والا تستخدم وقف اموال الضرائب التي تجبيها كي تخنق وتشوش عمل السلطة. وثالثا، اسرائيل ملزمة بان تحافظ على الوضع الراهن في الحرم والا تخرقه باستفزازات متطرفين وذوي مصالح سياسية. الوضع الراهن منصوص عليه في الاتفاقات بين اسرائيل، الاردن، والولايات المتحدة ولا يوجد موضوع اكثر تفجرا منه في العالم الاسلامي.

مطالب كهذه، اذا ما جاءت من واشنطن ستكون الفعل الاكثر تأييدا لإسرائيل في هذه الساعة.

* * *

هآرتس: ردود الفعل على زيارة بن غفير إلى الحرم: الحلم السعودي يبتعد

بقلم جدعون ليفي

يمكن لمعسكر الوسط – اليسار أن يواصل الشعور بالشفقة على الذات، واتهام كل العالم بإسقاطه، مع التأكيد على العرب الذين فقط بسببهم يئير لابيد ليس هو رئيس الحكومة، وبالطبع نشر المخاوف من الحكومة الجديدة. هناك ايضا خيار آخر. يمكن النظر إلى اليمين والتعلم، تعلم من اليمين كيف يقومون بتغييرات واسعة وبسرعة، بتصميم ودون خوف. كيف يقومون بتغيير الواقع، أو على الاقل يغيرون روح العصر، بين عشية وضحاها. ولكن من اجل ذلك يجب معرفة ما الذي يريدونه أصلا، وبذلك يجد المعسكر المهزوم صعوبة في فعل ذلك.

عندما تشكلت الحكومة ذات الاسم الهزلي، "حكومة التغيير"، التي لم يكن مثلها حكومة محافظة، اعلن

رؤساؤها أن توجههم ليس اجراء تغييرات مصيرية، وبالتأكيد في السياسة. في الواقع سرعان ما تبين أن هذه حكومة صيانة، في الحقيقة عملت بصورة لا بأس بها. لم تسجل كوارث، وأثبت نفتالي بينيت وبعده لبيد، أنه يمكنهما الوقوف على رأس مجلس مدراء في شركة بدون هزات، هل من اجل ذلك انتظر معسكر كامل سنوات كي يزيل اسوأ شخص بالنسبة له، بنيامين نتنياهو؟

اكتفت حكومة التغيير مسبقا بالقليل، وسارت نحو الصغائر، ليس لأنها لم تكن تستطيع أن تفعل أكثر، بل لأنها لم تكن قادرة على القول لنفسها ماذا تريد أن تحقق. منذ أن ضل اليسار الصهيوني طريقه، الوسط لم تكن له في أي يوم طريقا حقيقية، فانه يضل الطرق ويريد القليل من كل شيء، دائما هذا وذاك، وبالاساس لا شيء. القليل من الفساد والكثير من السلام، الاقتصاد والأمن. شيء كهذا. هكذا مرت اشهر المجد وكأنها لم تكن، والنتيجة أمامنا.

حكومة نتنياهو السادسة لم تكد تكمل الاسبوع والرأي يدور من سيل الاقتراحات، التي بعضها هستيري. فالتغييرات، معظمها مخيفة؛ من جدول الاعمال الجديد الذي ينزل علينا بشكل عاصف معظمه يبشر بالشر؛ كل شيء يمكن قوله عن الحكومة الجديدة باستثناء أنها لا تعرف ما الذي تريده؛ أنها غير ثورية؛ أنها لا تحاول قلب اسرائيل رأسا على عقب وأن تهز مؤسساتها وأن ترسخ حقائق لا رجعة عنها. هل ستنجح في ما تحيكه؟ من السابق لاوانه معرفة ذلك. ربما كل ذلك مجرد خدعة، ومن الافضل أن يكون الامر هكذا. لكن خلافا للمعسكر الآخر فان اليمين لا يخاف من ظله، ولا يخاف من أن يضع اهدافا ثورية، مختلفا عليها، والعمل بسرعة على تحقيقها. لا يتلعثم اليمين ولا يتردد ولا يتوارع؛ لا يهمه ماذا سيقولون عنه، هو ينقض على الحكم وهو يحمل السكين بين اسنانه، متعطشا للتغييرات ويقول نحن سنقاطع العالم القديم. في الوقت الذي لم تتجرأ فيه حكومة بينيت – لابيد على تغيير أي شيء فان حكومة نتنياهو تحدد اهدافا بعيدة المدى، ولا تتردد في الاقتحام، وليذهب الى الجحيم ما سيقال عنها.

لنتخيل الحكومة السابقة تتخذ، على سبيل المثال، ثلاث خطوات ثورية قابلة للتحقق في الفترة الزمنية القصيرة التي كانت فيها في الحكم، والخطوات الثلاث تغير قواعد اللعب: لبيد في الشهر الاول من ولايته كان يمكنه اطلاق سراح مروان البرغوثي، وعندها كان سيكون عندنا واقع جديد. كان يمكنه أن يعمل على تسوية مكانة حفنة من طالبي اللجوء الذين بقوا هنا، وأن يمحو العار عن اسرائيل ويحل بذلك عددا من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية. أخيرا، الحكومة السابقة كان يمكنها اتخاذ خطوات حقيقية لتشغيل المواصلات العامة في ايام السبت، وعندها كانت ستكون عندنا اسرائيل مختلفة.

الفلسطينيون سيكون لهم زعيم حر ومحبوب جدا، وسيكون مدخلا لاحتمالات جديدة؛ نحو 40 ألف طالب

لجوء كان سيتم استيعابهم بنزاهة وكرامة، وفي الافق كان سيظهر عندنا تطبيع يوم السبت، قبل فصل الدين عن الدولة. من هذه الامثلة الثلاثة فان مثال البرغوثي هو المثال الاكثر نموذجية. فلا يوجد أي أحد تقريبا في معسكر الوسط – اليسار لا يعرف بأنه يجب إطلاق سراح البرغوثي. ولكن لا أحد في هذا المعسكر لديه الشجاعة.

اليمين يهدد بثورة. اليسار – الوسط في الملجأ، ويوجد لديه الكثير مما يتعلمه من اليمين.

* * *

دعوة إسرائيلية لتغيير الموقف تجاه حرب أوكرانيا حفاظا على المصالح

ترجمة: عدنان أبو عامر . موقع عربي21

رغم العلاقة المتينة بين رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو والرئيس الروسي فلاديمير بوتين، فإن أوساطا إسرائيلية لا تتوقع أن يكونا صديقين، لأن الدبلوماسية هي لعبة مصالح، وفي البلدان التي يوجد فيها قادة مثل بوتين، فإن الصداقة ليس لها قيمة كبيرة، ورغم ذلك فإن دولة الاحتلال لديها مصلحة في فتح خط اتصال معه. وفي الكلمة الافتتاحية التي ألقاها وزير الخارجية الجديد إيلي كوهين، فإنه أشار فيها إلى أن "إسرائيل ستغير سياستها تجاه روسيا، وتحدث مع نظيره الروسي سيرغي لافروف، وهو أمر لم يفعله سلفه في المنصب يائير لابيد، الذي رأى وجوب اتخاذ موقف أكثر قربا من أوكرانيا، بعد أن غزتها روسيا.

أوضحت نافيه درومي الكاتبة في صحيفة إسرائيل اليوم، أن "أحد منطلقات السياسة الإسرائيلية الجديدة تجاه الحرب الأوكرانية أنها لا تحب التقارب الروسي مع إيران، الذي لا يرقى إلى مجرد رسائل دعم، بل شراكة عسكرية كاملة، كما قدّره البيت الأبيض، لأن الدولتين تتبادلان الأسلحة والمعرفة العسكرية والمعلومات والمعدات التي لا تريد إسرائيل أن تمتلكها إيران، ولعله من المتوقع أن هذه الأمور لم تبحث بالتفصيل في محادثة كوهين مع لافروف، باستثناء الحديث الدبلوماسي العام." وأضافت في مقالها: "الانطباع السائد في بعض أوساط وزارة الخارجية الإسرائيلية بشأن أن نكون "في الجانب الصحيح من التاريخ" هو رغبة طفولية ومنفصلة عن أي مصلحة إسرائيلية، أو المنطق الدبلوماسي، صحيح أن الغرب بحاجة لإثبات أن إسرائيل لا توافق على السلوك الروسي، لكن تحويل المكالمة الهاتفية إلى ما يشبه تحطيم الأطباق أمر سخيف، خاصة بعد مهاجمة السيناتور الأمريكي الجمهوري ليندسي غراهام ضد كوهين."

وأشارت إلى أن "إسرائيل لا يمكنها الاعتماد على الجمهوريين بالبقاء في السلطة إلى الأبد، لأنه ليس هناك ضمانات بألا تتخلى الولايات المتحدة عن إسرائيل مثلما تخلت عن أفغانستان، ولذلك فإنه ليس لدينا امتياز مقاطعة روسيا، ولا عدم إجراء مكالمة هاتفية مع وزير خارجيتها، مع العلم أن نتنياهو ذاته لا يريد أن يُنظر إليه علنًا على أنه يغازل بوتين، ولذلك فإنه لا يتوقع أن يكونا صديقين، ولكن إذا كانت لروسيا مصلحة في

العلاقات مع إسرائيل في الماضي، فمن المؤكد أنها لا تزال قائمة."
وأكدت أن "إسرائيل بحاجة لإحياء هذه العلاقة مع روسيا، وإبقائها على نار هادئة، دون إهمال زيلينسكي وأوكرانيا.. صحيح أن هذا ليس بالأمر السهل، لكنه ممكن، خاصة إذا كانت الحكومة الحالية تهدف إلى تدمير المشروع النووي الإيراني. وفي الوقت الذي قرر فيه لابيد قطع العلاقات مع روسيا لمجرد إرضاء الغرب، وأن يظهر متحيزًا له للغاية، فإن نتنياهو وحكومته الجديدة مطالبان بالتخلي عن السياسة السابقة، لأنها نتاج رؤية عالمية طفولية لا تضع إسرائيل في المرتبة الأولى."
يوما بعد يوم تتكشف معالم السياسة الإسرائيلية الجديدة تجاه الحرب الأوكرانية، واختلافها التدريجي عن سياسة الحكومتين السابقتين، باتجاه أخذ موقف أكثر قربا من روسيا، دون الانحياز الكامل معها، لكن ذلك سيسفر عنه انزعاج غربي، ولدى أمريكا تحديدا، التي تحشد كل دول العالم ضد موسكو، ما قد يعني تراكم ملفات الاختلاف والتناقض بين تل أبيب والمنظومة الغربية.

* * *

أميركا تفرض قيودا على طيارين إسرائيليين بقيادة طائرات "إف-35"

ترجمة: بلال ضاهر. موقع عرب 48

منعت وزارة الدفاع الأميركية طيارين في سلاح الجو الإسرائيلي يحملون جوازات سفر أجنبية، إضافة إلى جواز السفر الإسرائيلي، من قيادة طائرات مقاتلة من طراز "إف-35"، وفق ما ذكرت صحيفة "معاريف" اليوم، الجمعة. وأشارت الصحيفة إلى أن القرار الأميركي نابع من اعتبارات تتعلق بأمن المعلومات وحماية مصالح أميركية. ووافق سلاح الجو الإسرائيلي على الشرط الأميركي وامتنع عن ضم طيارين يحملون جوازات سفر أجنبية إلى الطواقم التي تقود طائرات "إف-35." ولفتت الصحيفة إلى أن هذه القيود تتسع في أعقاب تزايد عدد الإسرائيليين الذين حصلوا مؤخرا على جوازات سفر أوروبية. واشترت إسرائيل من الولايات المتحدة 50 طائرة "إف-35"، ومن الجائز أن تشتري 25 طائرة أخرى من هذا الطراز في المستقبل، وبحيث يكون بحوزتها ثلاثة أسراب من هذا الطراز خلال العشر سنوات المقبلة.

وفي هذه الأثناء، عبّرت الإدارة الأميركية أمام جهاز الأمن والجيش الإسرائيليين عن قلقها وتحفظها من شراء الجيش الإسرائيلي مركبات عسكرية من صنع الصين لاستخدام ضباطه. وعبرت الإدارة الأميركية عن تخوفها من الاحتفاظ بمعلومات حساسة تتسرب من أجهزة الهواتف النقالة للضباط الإسرائيليين في "السحابة" الإلكترونية الصينية، بشكل يخدم الاستخبارات الصينية. وذكرت الصحيفة أن الجانبين الأميركي والإسرائيلي توصلا إلى تسوية تقضي بتحويل المعلومات في هذا النظام إلى سحابة إلكترونية إسرائيلية محمية.

* * *

الكابينيت الإسرائيلي يبحث فرض عقوبات على السلطة الفلسطينية

ترجمة: محمود مجادلة موقع عرب 48

بحث المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت)، فرض عقوبات على السلطة الفلسطينية في إجراءات تأتي للرد على اعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة بالأغلبية، قرارا يطلب فتوى قانونية من محكمة العدل الدولية، بشأن الآثار القانونية للاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية.

جاء ذلك في أول اجتماع للكابنيت في الحكومة الجديدة، عقد أمس الخميس، لمناقشة "سبل الرد" على الخطوة الفلسطينية بشأن الفتوى القانونية التي تطلبها من المحكمة الدولية في لاهاي؛ استعرض خلاله منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة، غسان عليان، سلسلة من العقوبات المحتملة التي قد تفرضها حكومة الاحتلال على السلطة. وجرى الكشف عن فحوى المناقشات في اجتماع الكابينيت، بعد أن عمم مكتب رئيس الحكومة بالخطأ، للمراسلين الصحافيين، صورا من المداولات في جلسة الاجتماع لم تكن "مغبشة" بشكل تام، الأمر الذي من المفترض أن يمنع الكشف عن المواضيع التي يبحثها الوزراء في الكابينيت.

وفي إحدى الصور، ظهر منسق حكومة الاحتلال في الضفة، عليان، وهو يستعرض على المسؤولين في المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر، محتويات ملف أعده حول "عقوبات محتملة" ضد السلطة الفلسطينية على خلفية إحالة مسألة "شرعية الاحتلال" إلى محكمة العدل الدولية.

وأفادت هيئة البث الإسرائيلي العام ("كان 11")، مساء اليوم، أن العقوبات قد "تتركز على قيادة السلطة الفلسطينية" وليس على الفلسطينيين، في محاولة لتجنب التصعيد، وقد تشمل العقوبات "سحب تصاريح VIPمن المسؤولين الفلسطينيين"، وفي محاولة لتقييد حركتهم خارج المناطق المحتلة عام 1967. كما بحث المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر، تداعيات اقتحام وزير الأمن القومي، الفاشي إيتمار بن غفير، المسجد الأقصى أول أمس الثلاثاء، وردود الفعل الدولية على هذه الخطوة. بما في ذلك الضغوطات التي مارستها تل أبيب على الدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي، لمنع صدور بيان من المجلس خلال جلسة عقدت مساء الخميس، يستنكر الاقتحام. وقالت هيئة البث الإسرائيلي العام ("كان 11") إن الحكومة الإسرائيلية تجري تحركا حثيثا لإحباط صدور بيان عن المجلس يتضمن استنكارا لإسرائيل، عبر سفير إسرائيل لدى الأمم المتحدة، غلعاد إردان.

يذكر أن الحكومة الإسرائيلية الجديدة، برئاسة نتنياهو، كانت قد هاجمت القرار الذي تبنته الجمعية العامة للأمم المتحدة، يوم الجمعة الماضي، بأغلبية 87 صوتا واعتراض 26 دولة وامتناع 53 دولة عن التصويت. ويقضي القرار بالطلب من محكمة العدل الدولية أن تصدر فتوى بشأن الآثار المترتبة على انتهاكات إسرائيل

المستمرة لحق الشعب الفلسطيني بتقرير المصير، واحتلالها طويل الأمد للأرض الفلسطينية." وطلبت الجمعية العامة للأمم المتحدة، في قرارها الجديد، من الأمين العام، أن يقدم في دورتها الثامنة والسبعين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار، بما في ذلك بانطباق اتفاقية جنيف الرابعة على الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وعلى الأراضي العربية المحتلة الأخرى.

ووجه نتنياهو انتقادات شديدة للقرار الذي يحيل انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي إلى أنظار محكمة العدل الدولية، وهو الهدف الذي طالما سعى الفلسطينيون إلى تحقيقه، لتبقى فاعليته رهينة ما سترد به المحكمة من تكييف لتلك الانتهاكات وتحديد مدى اختصاصها بها، فضلا عن التبعات القانونية التي ستنجر عن تبنيها ملف تلك الانتهاكات. ووصف نتنياهو قرار الأمم بـ"الحقير"، معتبرا أنه "لن يلزم الحكومة الإسرائيلية"؛ وعزا نتنياهو القرار الصادر إلى مئات القرارات ضد إسرائيل التي جرى اتخاذها في الجمعية العامة للأمم المتحدة خلال السنوات الماضية؛ على حد تعبيره. واعتبر أن "الشعب اليهودي ليس محتلا لأرضه ولا لعاصمة بلاده القدس، ولن يشوه أي قرار من قبل الأمم المتحدة هذه الحقيقة التاريخية". وأجرى نتنياهو، في الأيام الأخيرة، محادثات مع قادة دول من العالم، إذ عدلت هذه الدول عن التصويت لصالح القرار الصادر في الجمعية العامة للأمم المتحدة؛ على حد قوله.

* * *

القضاة: لا يمكن لدرعي إعلان تنحيه لصالح صفقة ادعاء والعودة كوزير

ترجمة: بلال ضاهر. موقع عرب 48

انتهت بعد ظهر أمس، الخميس، المداولات في المحكمة العليا الإسرائيلية التي نظرت في ثلاثة التماسات طالبت بإلغاء قرار رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بتعيين رئيس حزب شاس، أرييه درعي، وزيرا بسبب إدانته بتهم جنائية، بداية العام الماضي. وأعلنت المحكمة أن القرار سيصدر في وقت لاحق. وتطرق مندوب النيابة العامة، الذي مثّل موقف المستشار القضائية للحكومة، وكذلك قضاة إلى أن درعي أعلن أنه سيستقيل من الكنيست ويتنحى عن الحياة السياسية لدى إبرامه صفقة مع النيابة العامة، بداية العام الحالي، وأنه بعد إعلانه هذا لم يتم إلصاق وصمة عار به، بالرغم من فرض عقوبة السجن مع وقف التنفيذ عليه. وبدا خلال جلسة المحكمة، أن القضاة استهجنوا إعلان درعي تنحيه عن الحياة السياسية لعدة أشهر فقط، كي يتم تعيينه بعد الانتخابات الأخيرة وزيرا. وادعى وكيل درعي، المحامي نيفوت تل تسور، أن درعي لم يلتزم حينها بالتنحي عن الحياة السياسية. وردّت المحامية التي تمثل 17 مواطنا ضد التعيين، بأن درعي قام حينها بخدعة من أجل عدم إلصاق وصمة عار به.

ونظرت المحكمة العليا بهيئة موسعة مؤلفة من 11 قاضيا في التماسات جرى تقديمها ضد قرار رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، بتعيين رئيس حزب شاس، أرييه درعي، وزيرا بسبب إدانة الأخير بتهم جنائية وفرض عقوبة السجن مع وقف التنفيذ عليه من خلال صفقة مع النيابة العامة، بداية العام الماضي. ولا يتوقع صدور قرار عن المحكمة اليوم.

وقال ممثل النيابة العامة، المحامي عنان هلمان، أمام المحكمة، اليوم، إنه "لا شك في أن دوافع القانون شخصية، ومن أجل تمكين درعي من الامتناع عن التوجه إلى رئيس لجنة الانتخابات المركزية للبحث إذا التصقت به وصمة عار جراء أفعاله." وأضاف هلمان، أمام المحكمة، إن موقف المستشارة القضائية يستند إلى أنه "يوجد وزير في دولة إسرائيل الذي يكرر ارتكاب مخالفات جنائية كموظف عام" في إشارة إلى إدانة درعي بتهم فساد في نهاية التسعينيات وسجنه، وفي العام 2015، وبداية العام 2022. وأضاف أن "رئيس الحكومة يرفض إقالته من منصبه ونحن نطلب من المحكمة أن تأمر بإقالته من منصبه."

وقالت رئيسة المحكمة العليا، القاضية إستير حيوت، إن التهم والإدانات السابقة ضد درعي قد شطبت بسبب قدمها، فيما سأل القاضي دافيد مينتس مندوب النيابة: "ماذا أردت أن يحصل؟ أن نذهب إلى انتخابات سادسة؟."

ورأت المستشارة القضائية للحكومة، غالي بهاراف ميارا، في ردها على الالتماسات، أمس، أن تعيين درعي وزيرا للداخلية والصحة "يتجاوز بشكل جذري نطاق المعقولية"، واعتبرت أنه "باطل"، وأشارت إلى ضرورة إقدام نتنياهو على إقالة درعي بعد أن التصقت به "وصمة عار."

واعتبر نتنياهو في رد على الالتماسات قدمه إلى المحكمة بواسطة محاميه، أنه "لا مكان لتدخل المحكمة غير المسبوق وغير المألوف في تشريع القوانين الأساس في الكنيست كسلطة مؤسِسة. ولا توجد أي إمكانية لتثبيت استقرار الحكم من دون تعيين أرييه درعي وزيرا." وادعى نتنياهو في رده على الالتماسات أن "الصلاحية العليا لتشريع قوانين أساس مُنحت للكنيست كونه السلطة المؤسسة. ولا صلاحية للمحكمة بإصدار أمر بشأن إلغاء تشريع قانون أساس. وواضح للجميع أن تعديلات تشريعية لقوانين أساس تستوفي أحد المبادئ الأساسية الدستورية لدولة إسرائيل، ولهذا السبب لا توجد أي ذريعة لتدخل المحكمة غير المألوف."

وجاء في رد درعي على الالتماسات أن "عدم تعييني يعني إحباط مشيئة الناخب. وحتى لو توجهت إلى رئيس لجنة الانتخابات فإنه كان سيقرر أنه لا وصمة عار في أفعالي."

وأعلن وزير القضاء الإسرائيلي، ياريف ليفين، أمس، عن خطة الحكومة الإسرائيلية لإحداث تغييرات جذرية في جهاز القضاء الإسرائيلي، والتي تهدف إلى تقليص صلاحيات المحكمة العليا، بما في ذلك منعها من إلغاء قوانين يسنها الكنيست وإلغاء قرارات حكومية. ويذكر أنه من أجل تعيين درعي وزيرا، عدّل الكنيست الأسبوع

الماضي "قانون أساس: الحكومة"، بحيث لا تلصق وصمة عار بمن حُكم عليه عقوبة السجن مع وقف التنفيذ. وتظاهر العشرات خارج المحكمة في القدس ضد تعيين درعي، وبعد ذلك أغلقوا مفترق طرق مركزي ما أدى إلى تشويش حركة السير.

* * *

ارتياح إسرائيلي من صناعة الألماس والإمارات من أهم شركائها

ترجمة: بلال ضاهر. موقع عرب 48

بلغ صافي واردات الألماس المصقول إلى إسرائيل قرابة 3.2 مليار دولار، في العام الماضي، بزيادة بنسبة 9% تقريبا قياسا بالعام 2021، وفق بيان صادر عن مديريّة الألماس والأحجار الكريمة والمجوهرات في وزارة الاقتصاد والصناعة الإسرائيلية، أمس الخميس. وصدّرت إسرائيل العام الماضي الألماس المصقول بمبلغ 3.85 مليار دولار، بزيادة تقارب 5.5% عن العام 2021. وأضاف البيان أن إسرائيل استوردت الألماس الخام بمبلغ 1.82 مليار دولار، العام الماضي، مسجلة بذلك انخفاضا بنسبة 10.5% تقريبا قياسا بالعام 2021، بينما صدرت الألماس الخام بحوالي 1.52 مليار دولار، العام الماضي، مسجلة تراجعا بنسبة 15% عن العام 2021.

وبحسب البيان، فإن "الإمارات كانت واحدة من أهم شركاء إسرائيل التجاريين في مجال الألماس بشكل عام والألماس الخام بشكل خاص، مع زيادة التجارة المشتركة هذا العام مقارنةً بعام 2021.". وبلغت صادرات الألماس الخام من إسرائيل إلى الإمارات قرابة 234 مليون دولار، وهو ما يشكل حوالي 15.5٪ من صادرات إسرائيل العامة من الألماس الخام. وفي العام 2021، استوردت إسرائيل من الإمارات الألماس الخام بحوالي 188 مليون دولار من الإمارات، وشكل ذلك 10.4% تقريبا من إجمالي واردات إسرائيل من الألماس الخام. وفي العام 2022، استوردت إسرائيل من الإمارات الألماس الخام بملغ 283 مليون دولار، أي 15.5% من إجمالي واردات إسرائيل من الألماس الخام. وبلغ استيراد الألماس الخام من الإمارات حوالي 244 مليون دولار، عام 2021، أي ما يعادل 11.8٪ من إجمالي الألماس الخام المستورد لإسرائيل في هذا العام.

وأشارت مديرية الألماس الإسرائيلية إلى أن العام الماضي كان "مليئًا بالتحديات لصناعة الألماس العالمية بشكل عام وصناعة الألماس الإسرائيلية بشكل خاص. فقد بدأ بالحرب على أوكرانيا والعقوبات المفروضة على الألماس الخام الروسي، الذي يشكل حوالي ثلث سوق الألماس الخام في العالم، واستمر مع علامات الركود العالمي والتضخم العالمي." وأضاف البيان أن "هناك بعض الارتياح من أن صناعة الألماس لم تعد إلى الانخفاضات المتتالية التي ميزتها في العقد الماضي. وبعد النمو المذهل في عام 2021، سجلت صناعة الألماس الإسرائيلية، في البلاد هذا العام اتجاهًا مختلطًا، مع انخفاض في التجارة الدولية في الألماس الخام، وهو اتجاه

عالمي بسبب العقوبات المفروضة على الألماس الخام الروسي، ومن ناحية أخرى، نمو التجارة الدولية في الألماس المصقول."

* * *

تقارير

تايمز أوف إسرائيل: المغرب تؤجل افتتاح سفارتها في تل أبيب وسط مطالبات باعتراف إسرائيلي بالسيادة المغربية على الصحراء الغربية

أفاد تقرير يوم الأربعاء أن مسؤولين مغاربة يضغطون على إسرائيل للاعتراف بسيادة المغرب على منطقة الصحراء الغربية المتنازع عليها، ويربطون مسألة افتتاح السفارة المغربية في إسرائيل بالإقليم. بحسب التقرير فإن الرباط تضغط على القدس للاعتراف رسميا بسيادتها على المنطقة المتنازع عليها في شمال إفريقيا في الوقت الذي تمتنع فيه وزارة الخارجية عن ذلك

وذكر موقع "أكسيوس "الإخباري الأمريكي، نقلا عن مسؤولين إسرائيليين حاليين وسابقين، أن المغرب طرحت القضية عدة مرات مع ممثلين إسرائيليين في الأشهر الأخيرة. وقد افتتحت المغرب مكاتب اتصال في إسرائيل، والتزمت بافتتاح سفارة في تل أبيب، ولكن في كل مرة يطرح فيها المسؤولون الإسرائيليون المسألة، يطالب الممثلون المغاربة باعتراف رسمي بسيادة المملكة على الصحراء الغربية، حسبما أفاد "أكسيوس." في حين أن بعض السياسيين الإسرائيليين أعربوا عن دعمهم لمطالبات المغرب في الصحراء الغربية في تصريحات علنية، إلا أن وزارة الخارجية امتنعت عن الاعتراف بالسيادة المغربية على المنطقة.

خلال زيارتها إلى المغرب في شهر يونيو، أعربت وزيرة الداخلية حينذاك أييليت شاكيد علنا لأول مرة عن دعم إسرائيل للسيادة المغربية على الصحراء الغربية.

وزير الخارجية آنذاك يائير لبيد كان أكثر غموضا، حيث قال إن إسرائيل ستعمل على مواجهة "المحاولات لإضعاف السيادة المغربية ووحدة أراضيها". ووصف "خطة الحكم الذاتي المغربية للصحراء الغربية تطورا ايجابيا"، لكنه امتنع عن الإعلان عن موقف واضح بهذا الشأن. كما نأت وزارة الخارجية بنفسها عن التصريحات التي اعترفت بالسيادة المغربية على المنطقة والتي أدلى بها وزير العدل السابق غدعون ساعر خلال زيارته للمغرب في يوليو.

قطعت المغرب العلاقات مع إسرائيل في عام 2000 بعد اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الثانية، لكنه أعادتها بعد عقدين من الزمن في صفقة شهدت اعتراف واشنطن، تحت إدارة ترامب، بسيادة الرباط على الصحراء الغربية المتنازع عليها كجزء من الاتفاق. وطالبت المغرب بالصحراء الغربية، وهي مستعمرة إسبانية سابقة

غنية بموارد الفوسفات ومصايد الأسماك البحرية، بعد انسحاب إسبانيا في عام 1975. لكن جبهة البوليساريو المدعومة من الجزائر حملت السلاح للمطالبة باستقلال الإقليم، وأعلنت عن الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية في عام 1976 وخاضت حربا مع المغرب استمرت 16.

في عام 2006، قدمت المغرب اقتراحا للأمم المتحدة يمنح الصحراء الغربية حكما ذاتيا، بينما تظل جزءا سياديا من المملكة. وفي شهر مارس، كشف مكتب الملك المغربي محمد السادس أن رئيس الوزراء الإسباني أرسل خطابا يؤيد الاقتراح المغربي باعتباره "الأكثر جدية وواقعية ومصداقية لحل النزاع."

ووفقا للتقرير، رفضت إسرائيل الاستجابة لمطالب الرباط، التي يعتقد المسؤولون أن المغرب تستخدمها لتبرير تباطؤها في افتتاح السفارة، خوفا من انتقاد خطوة افتتاح السفارة في تل أبيب في البلاد.

خلاف ذلك، يبدو أن العلاقات بين إسرائيل والرباط تزداد قوة. ففي الأسبوع الماضي، زار رئيس الأركان الإسرائيلي أفيف كوخافي المغرب لتعزيز التحالف العسكري بين البلدين. وجاءت زيارته بعد مشاركة الجيش الإسرائيلي لأول مرة في مناورة عسكرية كبيرة بقيادة أمريكية أجريت في المغرب وفي دول أفريقية مجاورة في شهر يوليو.

* * *

خبراء عسكريون للاحتلال يستشرفون 2023 على الجبهات المتوترة

ترجمة: عدنان أبو عامر . موقع عربي21

مع بدء العام الجديد لأيامه الأولى، تتحدث الأوساط العسكرية الإسرائيلية عن تصاعد في التهديدات الأمنية والعسكرية، واستمرار الجبهة الفلسطينية بتصاعد المقاومة فيها، بعد أن طوى عام 2022 صفحته على عدد قياسي من قتلى الاحتلال في العمليات الفدائية حتى وصلوا إلى 31 قتيلا بين الجنود والمستوطنين. وهو رقم لم يُشاهد منذ 15 عامًا لدى الإسرائيليين، فيما يزداد القلق في محافلها الأمنية من أن الشباب الفلسطيني يريدون أن يصبحوا نموذجا جديدا من المقاومين، ما ينذر بالمزيد من الهجمات في الضفة الغربية في بداية العام الجديد.

أكد ألون بن دافيد، الخبير العسكري للقناة 13، أن "عام 2022 هو أكثر الأعوام دموية في الصراع الإسرائيلي الفلسطيني منذ الانتفاضة الثانية، حيث شهد سقوط 31 إسرائيليًا في هجمات مسلحة في الضفة الغربية، ولعله تم تسجيل هذا الرقم القياسي بسبب إحدى السمات البارزة للانتفاضة الفلسطينية في نسختها الجديدة، المتمثلة في مقاومة شرسة ومسلحة في جميع الأراضي الفلسطينية، من خلال ظهور شكل جديد من "المقاومين الجدد." وأضاف أنه "من غير المتوقع أن تختفي أجواء المقاومة الفلسطينية بين عشية وضحاها،

لأنها ستصاحبنا حتى في عام 2023، ولعل أهم معيار في مسارها المستقبلي أنها تعتمد إلى حد كبير على ما ستفعله إسرائيل، فيما تؤكد حماس أن الفلسطينيين دخلوا مرحلة جديدة في إطار الصراع، متوعدة بالمزيد من المقاومة والهجمات في الضفة الغربية وما حولها، مع العلم أن الانتخابات الإسرائيلية الأخيرة جلبت المشهد الأكثر، بما تشكله من تهديد حقيقي واستراتيجي للقدس المحتلة والضفة الغربية وفلسطينيي48."
ولعل ما قام به الوزير المتطرف إيتمار بن غفير، من اقتحام مبكر للمسجد الأقصى، يعطي وجاهة كبيرة لهذا التشاؤم الإسرائيلي من أن الجبهة الفلسطينية سيزداد اشتعالها رداً على هذه الاستفزازات التي ينفذها قادة الاحتلال.

وأكد نير دفوري المراسل العسكري للقناة 12، أن "العام المقبل 2023 يكشف تحديات هائلة على الاحتلال وجيشه، ما قد يحوله إلى عام حاسم، حيث تعمل القوات الجوية على تحسين أسطول طائراتها والتدريب بلا توقف، وتحاول عزل إيران من خلال التعاون الدولي و"الدبلوماسية الجوية"، فيما يتجهز الجيش لمواجهة التحدي القادم من لبنان، فضلا عن التصدي لنقاط ضعف الجيش المتمثلة بالطرق الجديدة لتهريب الأسلحة، ما يجعل 2023 الذي يقترب منا يحمل تحديات لم نشهد مثلها."
وأضاف في تقريره أن "الجيش مطالب بالعمل ضمن خارطة التهديدات للعام الجديد، حيث يُتوقع أن يكون عاما دراماتيكيًا لإسرائيل، في ضوء مخططاتها العسكرية والتهديدات الجديدة، لاسيما أن 2023 سيصعّد فيه سلاح الجو من عمله فيما تعرف دول "الدائرة الثالثة"، ما يستدعي بناء القوة، ووضع قدرة حقيقية على مهاجمة إيران، وهي مسألة ذات أهمية حاسمة، حيث تعمل على منع نقل الأسلحة المتطورة لأعدائها، وكبح التمركز الإيراني في سوريا، والنجاح بسلسلة طويلة من العمليات العلنية والسرية لمنع وقوع الحرب على أكثر من جبهة، والجيش مستمر بتسليح نفسه بطائرات إف 35."

وكشف أن "الجيش يجري استعداداته لاستلام طائرات هليكوبتر جديدة، وطائرات التزود بالوقود، وأخرى من دون طيار، ونشر القبة الحديدية لتغطية الدولة بأكملها، وإجراء اختبارات بالتعاون مع الصناعات الدفاعية لتوفير رد على التهديدات الجديدة، مثل صواريخ كروز وطائرات من دون طيار انتحارية وصواريخ ساحلية جديدة تمتلكها إيران وحزب الله، ما يتطلب توثيق العلاقات العسكرية مع أوروبا، ودول الخليج العربي والأردن ومصر، مع اقتراب موعد مناورة "العلم الأزرق" مع دول المنطقة."
تكشف هذه التحضيرات الإسرائيلية للعام الجديد 2023 أن نقطة الضعف الأساسية للجيش هي القدرة على بناء تعاون متعدد الأسلحة بين الأسلحة البرية والجوية والبحرية والاستخبارات، ما يتطلب ممارسة سلسلة من السيناريوهات للتعلم من بعضهم، بدءا بالقدرة على الاعتداء على منطقة كثيفة مثل غزة، مروراً

بالاحتلال والسيطرة على مناطق إطلاق الصواريخ في لبنان، إلى عمليات مداهمة واسعة النطاق في الضفة الغربية.

مع أن التحدي الجديد الذي يثير قلق جيش الاحتلال مع اقتراب العام الجديد هو محاولة إيران إنشاء طريق جديد لنقل الأسلحة عبر الرحلات الجوية المباشرة من طهران إلى لبنان، عقب فشل محاولاتها لتهريب الأسلحة إلى سوريا، ومن هناك إلى حزب الله في لبنان، ما قد يحمل تطورا لافتا بإمكانية انتقال "المعركة بين الحروب" من سوريا إلى لبنان، بعد أن بعث الاحتلال برسالة إلى لبنان، بأنه سيتم الهجوم على مطار بيروت، كما تم الهجوم على مطار دمشق، إن وصلته شحنات أسلحة إيرانية. في الوقت ذاته، يعلم الاحتلال جيدا أن الهجوم في سوريا أسهل من لبنان، حيث الوضع أكثر صعوبة، وحزب الله مجهز بأكثر من مئة ألف صاروخ، تشكل رادعًا لإسرائيل، فضلا عن عدم رغبة الجانبين بدخول مواجهة عسكرية، لكن العام الجديد المقبل قد يحمل في طياته تطورات خارجة عن إرادتهما.

* * *

مواقف أمريكية متتالية ضد سياسة حكومة نتنياهو في الأراضي المحتلة

ترجمة: عدنان أبو عامر. موقع عربي21

في أقل من أسبوع من بدء عمل الحكومة الإسرائيلية لمهامها الرسمية، صدرت عدة ردود فعل أمريكية منتقدة لها بسبب سياساتها المختلفة في كل الساحات، مما يمنح المراقبين فرصة استشراف علاقة متوترة بين واشنطن وتل أبيب، كما توقعت عدة أوساط فور فوز اليمين في انتخابات تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي. وقد كان البادئ بهذه الانتقادات السيناتور الجمهوري الأكثر تأييدا للاحتلال، ليندسي غراهام، الذي هاجم اتصال وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين بنظيره الروسي سيرغي لافروف، معتبرا إياه حديثا مع "ممثل نظام يرتكب جرائم حرب"، مما أعطى انطباعا بأن تل أبيب تحاول انتهاج سياسة جديدة بشأن الحرب في أوكرانيا، تختلف عن حكومتي يائير لابيد ونفتالي بينيت.

كشف أمير بوخبوط المراسل العسكري لموقع ويللا، عن توتر جديد بين الجانبين، من خلال "إجراء أول حديث هاتفي بين وزير الحرب يوآف غالانت مع نظيره الأمريكي لويد أوستن منذ توليه منصبه، حيث دعاه الأخير لعقد اجتماع قريب في مقر البنتاغون بواشنطن، وطالبه بتجنب السياسة التي من شأنها زعزعة الأمن والاستقرار في الضفة الغربية، فيما شدد غالانت على أهمية التعاون الدولي ضد إيران، وبذل كل جهد لمنعها من الحصول على أسلحة نووية."

وأضاف في تقريره أن "الوزيرين استعرضا الوضع الراهن في مختلف القطاعات التي يعملان فيها، والتزامهما

بتعميق التعاون العسكري والأمني والتكنولوجي بين أجهزة أمن الجانبين، وناقشا مساهمة اتفاقيات التطبيع في الاستقرار الأمني في الشرق الأوسط، وخلصا إلى أنهما سيعملان على تعميق وتوسيع العلاقات مع دول أخرى في المنطقة، كما ناقشا الحرب الروسية الأوكرانية."

من جانب آخر، أكد باراك رافيد المراسل السياسي لموقع ويللا في موقف أمريكي إضافي ضد الحكومة الحالية، أن "المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية نيد برايس أعلن أن البيت الأبيض يعارض شرعنة البؤرة الاستيطانية في حوماش، عقب إبلاغ الحكومة للمحكمة العليا بأنها ستعدل قانون الانفصال، وتعيد تنظيم البؤرة الاستيطانية غير القانونية، مؤكدا أنها إجراءات أحادية الجانب؛ لأن بؤرة حوماش غير قانونية، حتى بموجب القانون الإسرائيلي."

وأضاف في تقريره أن "الموقف الأمريكي دأب على المطالبة بتجنب الإجراءات أحادية الجانب، التي تشمل بالتأكيد أي قرار بإنشاء مستوطنة جديدة، أو إقامة بؤر استيطانية غير قانونية، أو بناء من أي نوع في مناطق عميقة في الضفة الغربية المحتلة قرب التجمعات الفلسطينية، أو على أراض فلسطينية خاصة." وأوضح أن "الموقف الأمريكي الحاد، جاء عقب إعلان الحكومة الجديدة أنها بصدد التخطيط لتعديل قانون فك الارتباط، الذي تم بموجبه إخلاء المستوطنة المذكورة في شمال الضفة الغربية، وتنظيم الوضع القانوني للمعهد الديني الذي أقيم في المنطقة حتى بعد الإخلاء، مع العلم أن الحكومة السابقة أعلنت موقفا يقضي بضرورة إخلاء البؤرة الاستيطانية، في ضوء الحساسية والتعقيد المصاحب لها."

وتكشف هذه المواقف الأمريكية المتصاعدة عن حقيقة التوتر المتوقع بين تل أبيب وواشنطن في المرحلة القادمة، لاسيما عقب استسلام نتنياهو لمطالب شركائه في اليمين المتطرف، مما سيضعه في حالة تحد للإدارة الأمريكية، وهو الحريص على التفاهم معها في ملفات إقليمية ودولية. وفي هذه الحالة سيقع نتنياهو في حيرة المفاضلة بين بقائه رئيسا لحكومة ستزيد من عزلة دولة الاحتلال في العالم، أو انفراط عقد ائتلافه الحكومي، واللجوء لتدوير الزوايا مع شركاء آخرين محتملين، أو إقناع هؤلاء الشركاء بتأجيل تنفيذ مخططاتهم.

* * *